



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2489

التاريخ : الأربعاء 2012/5/2

الفبر الرئيسي



بن اليعازر يطالب "إسرائيل"
بالاستعداد لاحتمال مواجهة مصر..
وبيريز يعدّ العلاقة معها تمر بمرحلة
اختبار

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يرفض الانتفاضة المسلحة ويرحب بصعود الإسلاميين إلى الحكم
هآرتس: مشعل يفقد السيطرة على الجناح العسكري لحماس
ليفني تستقيل من عضوية الكنيست... وأعضاء بـ"كتلة كاديما" يدرسون الاستقالة منها
الموت يهدد الأسرى الفلسطينيين المضرّبين عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي
"إسرائيل": تقرير لمراقب الدولة يكشف مخاطر أمنية وفساد في قطاعات التعليم والصحة والزراعة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس يرفض الانتفاضة المسلحة ويرحب بصعود الإسلاميين إلى الحكم
6. عباس يدعو العرب والمسلمين إلى عدم ترك القدس وحدها
7. هنية يدعو لتحرك تركي لإنهاء معاناة الأسرى في سجون الاحتلال
8. فياض يدعو البنوك لإقراض السلطة بـ300 مليون دولار إلى حين ميسرة
8. السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة لطرح قضية الأسرى على أعلى المستويات
9. وصفي قبها: اليوم موعد فاصل في الإضراب ومنتظر الرد على مطالبنا
9. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للنائب حسن يوسف
9. عريقات: رسالة ننتياهو لعباس وصلت مبكرا من خلال قرارات الاستيطان الجديدة
9. "الشرق الأوسط": الإطار القيادي لمنظمة التحرير يلتئم في القاهرة أواخر أيار/ مايو
10. عباس وفياض يعزيان ننتياهو بوفاة والده
10. "القدس الفلسطينية": فياض لا يتمسك بحقيبة المالية
10. حكومة فياض: نبذل جهوداً لصرف الرواتب بداية الأسبوع المقبل
11. "الداخلية" في غزة تطالب مصر بإنهاء المنع الأمني

المقاومة:

11. هآرتس: مشعل يفقد السيطرة على الجناح العسكري لحماس
12. برهوم: التعديلات على حكومة فياض ضربة لجهود المصالحة الفلسطينية
12. البردويل: صمت العالم على معاناة الأسرى الفلسطينيين جريمة وتمييز عنصري
13. مصطفى البرغوثي: مصر تعكف على عقد لقاءات لجميع الفصائل الفلسطينية لدفع جهود المصالحة
13. نبيل شعث: انتخابات حماس أنتجت فريقا مع المصالحة وهذا شيء إيجابي
14. أسامة القواسمي يؤكد عدم وجود اي تطورات على صعيد المصالحة الفلسطينية
14. خليل عساف: لقاء سيعقد قريبا في القاهرة بين عباس ومشعل
14. الأسير عبدالله البرغوثي يرفض التفاوض على مطالبه مع سجانیه
15. الأسير عباس السيد يطالب بإسناد عاجل للأسرى المضربين عن الطعام
15. الأسير إبراهيم حامد: إدارة السجون ترهق أسرى العزل
16. حركة الجهاد تهدد "إسرائيل" في حال وفاة اي من الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام
16. استشهاد أحد قادة كتائب الناصر صلاح الدين بغزة

الكيان الإسرائيلي:

16. إيهود باراك يطالب مصر باحتواء الفوضى بسيناء
16. ليفني تستقيل من عضوية الكنيست... وأعضاء بـ"كتلة كاديما" يدرسون الاستقالة منها
18. الطيبي: الدولة ثنائية القومية كابوس على "إسرائيل"
18. بيريز يجدد مخاوفه من امتلاك إيران القنبلة النووية
18. باراك يشكك بنوايا إيران النووية ويتهم شخصيات إسرائيلية بدفن رؤوسها في الرمال

32. يدعيوت: فشل عملية معقدة للموساد تسببت بعاهة نفسية مستديمة لعميلة في الجهاز
33. فلسطينيو 48 يهددون بالعصيان في حال فُرضت عليهم الخدمة المدنية
34. إسرائيل: تقرير لمراقب الدولة يكشف مخاطر أمنية.. وفساد في قطاعات التعليم والصحة والزراعة
35. النيابة العامة الاسرائيلية تغلق ملف التحقيق في مجزرة عائلة السموني بغزة
36. لائحة اتهام ضد سفير "إسرائيل" في بيلاروس بسبب تسريبه معلومات لـ ليبرمان
37. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 6.9% نسبة البطالة في "إسرائيل"
38. فاينانشال تايمز: الحركة الاستيطانية تغير استراتيجيتها.. الاسرائيليون يستهدفون مدنا مختلطة

الأرض، الشعب:

39. الموت يهدد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي
40. المحامي جواد بولس: الأسير بلال ذياب في حالة غيبوبة تامة
41. طبيب في مصلحة السجون الإسرائيلية: حياة أربعة أسرى مضربين عن الطعام في خطر
42. قراقع يدعو إلى اعتبار الخميس المقبل يوماً وطنياً وانسانياً لإنقاذ حياة الأسرى
43. عبد الناصر فروانة: ثلثا الأسرى من العمال والكادحين
44. 40 أسيراً من فلسطينيي 48 يشاركون في الإضراب المفتوح عن الطعام
45. مركز أحرار لدراسات الأسرى: الاحتلال ينتهج أسلوباً جديداً لمحاولة كسر إضراب الأسرى
46. لندن: جريدة "أسرانا" الالكترونية تصدر في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني
47. مؤسسة الأقصى: 106 اعتداءات إسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بفلسطين عام 2011
48. الاحتلال يقرر اقتلاع ألف شجرة زيتون في نابلس
49. إصابة العشرات بقمع اعتصام تضامني مع الأسرى أمام عوفر
50. الجيش الإسرائيلي يتوغل في جنوب غزة ويتسبب في خسائر مادية كبيرة
51. مدير مركز "عدالة": خطة "برافر" نكبة جديدة تتهدد فلسطينيي النقب
52. عمال فلسطينيون في الضفة وغزة يطالبون بتوفير فرص العمل ورفع الأجور وتخفيض الضرائب
53. 168 ألف سائح زاروا أريحا خلال نيسان / أبريل
54. الإحصاء الإسرائيلي: الفتيات العربيات بـ"إسرائيل" يتفوقن على اليهوديات في العلوم والتكنولوجيا
55. الخليل تغضب لرفع العلم الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي
56. اعتصام فلسطيني أمام الصليب الأحمر في صور
57. نشطاء فلسطينيون يدعون لانتفاضة ثالثة دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

ثقافة:

58. "احتفالية فلسطين للأدب" تكسر حصار غزة بأصوات عربية وعالمية

الأردن:

59. عمان: نقابيون يطالبون بإنشاء تحالفات لدعم الأسرى وإطلاق سراحهم
60. اعتصام لشباب «الوحدة الشعبية» و«طلبة الاردنية» للمطالبة بالإفراج عن الأسرى

عربي، إسلامي:

- 29 61. مصر: المرشح للانتخابات الرئاسية عبد المنعم أبو الفتوح يتعهد بتحرير فلسطين
- 29 62. عميد أسرى الجولان صدقي المقت ينضم إلى الأسرى المضربين عن الطعام
- 30 63. غليون يعلن رفض "المجلس الوطني" فكرة التفاوض مع "إسرائيل" حول الجولان مقابل إسقاط الأسد
- 30 64. سفير العراق في القاهرة: العلاقة الفلسطينية العراقية متميزة واستراتيجية
- 30 65. خبير وباحث تونسي: الثورة التونسية لها سلطة معنوية يمكنها أن تفيد المصالحة الفلسطينية
- 30 66. فيلم عن اليهود المغاربة يثير جدلاً ومخرجه يقول إنه عن الحب والتعايش

دولي:

- 31 67. إطلاق أكبر حملة ضغط سياسي في أوروبا لمناصرة قضية الأسرى الفلسطينيين
- 31 68. منظمة حقوقية بريطانية: مطالب الأسرى الفلسطينيين مشروعة يجب دعمها
- 31 69. الداخلية البريطانية تمنع عن الاستئناف ضد قرار يعدّ إبعاد الشيخ رائد صلاح غير قانوني
- 32 70. شركة "كو أوب" البريطانية تُوسع نطاق مقاطعتها لمنتجات المستوطنات الإسرائيلية
- 32 71. فرق موسيقية إيرلندية تُلغي عروضها في "إسرائيل" تضامناً مع الفلسطينيين
- 33 72. منظمات تضامن بريطانية تقيم نشاطات وفعاليات مختلفة لإحياء مجزرة دير ياسين
- 33 73. وزير الخارجية الياباني يحذر "إسرائيل" من شن هجوم على إيران
- 33 74. يدعوت أحرونوت عن مصادر أمريكية رسمية: إمكانية الهجوم العسكري على إيران تضاعلت كثيراً

حوارات ومقالات:

- 34 75. حركة حماس: مرونة حمالة أوجه... نقولا ناصر
- 38 76. لقطة فلسطينية للتذكرة... فهمي هويدي
- 40 77. انتخابات الجامعات في الضفة.. و(البروفة الأمنية)!... لى خاطر
- 41 78. من هو رئيس مصر القادم...؟... حسام الدجني
- 43 79. نهاية سلطة الأقلية... امنون روبنشتاين وأدام وولفسون

كاريكاتير:

44

1. بن اليعازر يطالب "إسرائيل" بالاستعداد لاحتمال مواجهة مصر.. ويبيريز يعدّ العلاقة معها تمرّ بمرحلة اختبار

طالب وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق وعضو الكنيست بنيامين بن اليعازر، (إسرائيل) بأن تكون "مستعدة لاحتمال مواجهة مع مصر في المستقبل". وقال بن اليعازر خلال لقاء مع صحيفة "هآرتس" في عددها الثلاثاء 1-5-2012: "إن مصر دولة محورية بالنسبة لـ(إسرائيل) والناس ليس لديهم أي فكرة عن أهميتها، فهي كانت من عوامل الاستقرار في الخليج العربي، وهي تسيطر على الجامعة العربية وخسارتها ستكون

ضربة كبيرة بالنسبة لنا". وأضاف: "من الآن ستكون القصة مختلفة تمامًا، فالجيش المصري تضعف سيطرته لصالح الحكومة المدنية، وهذا أمر سيئ بالنسبة لنا ومن المهم أن نحافظ على العلاقة مع مصر بأي ثمن".

وتطرق بن يعازر إلى إلغاء صفقة الغاز وقال: "إن هذا الاتفاق مهم بالنسبة لـ(إسرائيل) ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يود استمرار العلاقات مع مصر وأنا أؤيد ذلك". وتحدث بن يعازر عن عقد جديد للغاز "بأسعار مناسبة".

وتابع: "وقف صفقة الغاز هو قرار سياسي ولا يمكن إيقافها من دون موافقة القيادة السياسية في مصر ومن ناحية أخرى، يجب أن نتذكر أن هذه حكومة انتقالية مؤقتة لذلك يجب علينا أن ننتظر ونرى ما هو شكل الحكومة الجديدة الدائمة".

وزاد: "على مر الزمن نحن يجب أن نكون مستعدين لاحتمال حدوث مواجهة مع مصر وأمل أن أكون مخطئًا. لا أريد أكثر من أن تجلس الحكومة المصرية القادمة معنا وأنا إذا كنت مستشارا للرئيس المصري القادم سأقول له بأن يحافظ على اتفاق السلام بأي ثمن".

وفي السياق ذاته، قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس: "إن العلاقات بين مصر و(إسرائيل) تمر في مرحلة اختبار"، مرحبًا بتصريحات المرشح للرئاسة المصرية عمرو موسى التي أكد خلالها التزامه بالحفاظ على اتفاق السلام مع (إسرائيل) في حال فوزه في الانتخابات.

ورحب بيرس أيضا بتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي أكد فيها أنه اختار نتنياهو "كشريك في عملية السلام". وقال بيرس: "إن أبو مازن رئيس لطف ومثير للإعجاب في كلتا الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2012/5/1

2. عباس يرفض الانتفاضة المسلحة ويرحب بصعود الإسلاميين إلى الحكم

نشرت الخليج، الشارقة، 2012/5/2 نقلا عن وكالة (يو بي آي)، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفض الدعوات إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة تكون مسلحة، ورحب في المقابل بصعود الإسلاميين إلى الحكم في الدول العربية التي شهدت ثورات.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، قبل مغادرته تونس إلى ليبيا محطته الثانية في جولته العربية، "لا نقبل في هذا الوقت بانتفاضة مسلحة، ونؤيد المقاومة السلمية الشعبية". ونفى أن تكون حركة حماس دعت إلى انتفاضة فلسطينية مسلحة، وقال إنها تعني بدعوتها تلك "المقاومة الشعبية السلمية".

واعتبر عباس أن صعود الإسلاميين إلى الحكم في الدول العربية التي شهدت ثورات "سيؤثر حتماً على مستقبل القضية الفلسطينية".

وأشار إلى أن نتيجة الثورات العربية "ستكون حتماً في مصلحة القضية الفلسطينية، لأن فلسطين في قلب كل الشعوب العربية". ورحب بالاتصالات بين التونسيين وحماس لإزالة أي نوع من العقبات في طريق المصالحة".

من جهة أخرى ذكرت القدس، القدس، 2012/2/2 من رام الله، نقلا عن المحرر السياسي، أن الرئيس عباس أرجأ، بالاتفاق مع السلطات الليبية، زيارة كانت مقررة له الأربعاء إلى ليبيا بعد أحداث مؤسفة شهدتها

العاصمة الليبية طرابلس. وتوجهت الطائرة الرئاسية الفلسطينية بدلا من ذلك إلى العاصمة الأردنية عمان في نهاية زيارة رسمية إلى تونس استمرت 4 أيام.

3. عباس يدعو العرب والمسلمين إلى عدم ترك القدس وحدها

تونس - وفا: دعا الرئيس محمود عباس العرب والمسلمين إلى زيارة القدس وعدم تركها وحدها، قائلا: "نحن نقول للناس زوروا القدس، لن تطبعوا مع السجناء وإنما مع السجين، أنتم تدعمون القدس ونصرة القدس وصمود القدس، ولكن لا تتركوها وحدها وتقولوا القدس عاصمة، والقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

وقال عباس، في مقابلة تلفزيونية أجراها مع ثلاثة تلفزيونات رئيسة تونسية (التلفزيون الوطني التونسي وقناتي نسمة وحنبل)، ليلة أمس الاثنين، وبنيت الثلاثاء، إن قضية زيارة القدس قضية مثارة الآن، "الأئمة مختلفون، مفتي مصر زارنا، الشيخ الجفري زارنا، وكثيرون سيأتون لزيارتنا، فما دامت قضية خلافة فالاختلاف لأمتي رحمة، ونحن نقول للناس زوروا القدس، لن تطبعوا مع السجناء وإنما مع السجين، أنتم تدعمون القدس ونصرة القدس وصمود القدس، ولكن لا تتركوها وحدها وتقولوا القدس عاصمة، والقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

وحول الرسالة التي أرسلها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال: "نحن أرسلنا هذه الرسالة لرئيس الوزراء وهذه لها قصة، نحن عندما قررت اللجنة الرباعية في 23 سبتمبر الماضي أن توجه طلبا إلى الطرفين للمفاوضات، وعدنا للمفاوضات ولم تنجح في تحديد معالم القضايا الأساسية تدخلت الأردن أيضا وبذلت جهدا خلال شهر ولم تنجح، وأنا قلت سأرسل رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي أشرح له الوضع وأقول له أنت أفرغت السلطة من مضمونها، وإذا أردت أن تعود للمفاوضات فعليك أن تلتزم بالشرعية".

وأضاف: "نحن ليس لدينا ما يسمونه هم مطالب مسبقة، نحن نطالبك بتنفيذ الشرعية الدولية أوقفوا الاستيطان، الدولة على حدود 67 ثم نتفاوض على بقية التفاصيل والأسرى، الأسرى لدينا اتفاقيات كاملة بيننا وبينهم لإطلاق سراحهم ولأن يعذبونهم وهم للآن موجودون في السجون، ولأن عندنا أكثر من 2000 أسير مضربين عن الطعام، قضية مأساوية، فهذه القضايا الثلاث إذا أنت مستعد أن تناقش هذه المواضيع نعود للمفاوضات، من هنا ننتظر جوابه على هذه الرسالة الذي سيأتي كما سمعنا خلال أيام قليلة".

وتابع: "إذا جاء الجواب أهلا وسهلا، إذا بهذا النمط، إذا هناك أي شيء إيجابي نحن بالتأكيد نتعامل مع القضايا الإيجابية، وبالتأكيد نحن نريد مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، نحن لا نتحدث عن قطيعة مع الإسرائيليين وإنما نتحدث عن مفاوضات، لكن هذه المفاوضات يجب أن تكون جدية مجدية بحيث توصل إلى حل، إذا لم تتمكنم وأقفلت كل الأبواب سنذهب إلى الأمم المتحدة".

وحول الأخبار التي تتداول في إسرائيل عن أن هناك عودة للإدارة المدنية للعمل بمناطق السلطة الوطنية، قال: "هذه الحكومة الإسرائيلية ونحن قلنا لهم إنكم تحاولون إلغاء السلطة الفلسطينية من خلال تصرفات كثيرة، ومن خلال مثل تلك التصرفات الإدارة المدنية التي حاولتم أن تعيدوا التاريخ إلى الوراء، إذا استمرتم [استمررتم] بهذا فأنتم تلغون السلطة الفلسطينية، ولذلك نطالب، إذا أردنا أن نعود للمفاوضات، بالأمر

الثلاثة التي ذكرتها، (حدود 67 ووقف الاستيطان وملف الأسرى)، إنما هذا صحيح ونشعر أن إسرائيل تريد أن تستعيد كل ما أخذناه بقوة الحق منذ 1993، ولن نقبل بذلك". وقال إنه سيتم قريباً تفعيل اللجنة الفلسطينية التونسية العليا المشتركة، مضيفاً: "هناك أيضاً اتصالات ثنائية، ركزناها اليوم بلجنة وهي موجودة سابقاً، سيبدأ تفعيلها قريباً بين وزيرى خارجية البلدين، نسميها لجنة التنسيق الثنائي بمعنى أن هناك وزير خارجية فلسطين ووزير خارجية تونس ومعهما خبراء أو كبار موظفي الوزارات المختلفة، سنتناقش الموضوع فرضاً، سنتكلم بالسياحة أو الأمور الاجتماعية وبالاقتصاد، والزراعة والسياسة، فالكل موجود ليناقد هذه القضية، وسيبدأ هذا الاجتماع الشهر المقبل، إذا هنالك دور لتونس فيما يتعلق بالقضايا السياسية، أيضاً تحدثنا فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية التي يعني حصل فيها بعض العقبات".

وحول أرشيف الدولة الفلسطينية، قال إنه "لا يوجد مشكلة حول الأرشيف إطلاقاً، وهو بيدنا وتحت تصرفنا، ومتى نريد أن نأخذه".

وأضاف: "أخذنا أشياء كثيرة وأخذنا على "سديهاات" [CDS]، إنما باقي الأوراق كلها موجودة بتصرفنا نستطيع أن نأخذها متى نريد، ونعتبر أن ما هو موجود في تونس أيضاً موجود عندنا لا فرق... وللاطلاع على نص المقابلة انظر:

<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=129858>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/1

4. هنية يدعو لتحرك تركي لإنهاء معاناة الأسرى في سجون الاحتلال

غزة: دعا رئيس الوزراء إسماعيل هنية، رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى التدخل وحمل هم قضية الأسرى في سجون الاحتلال، وفي جانب آخر أكد متانة العلاقات الفلسطينية المصرية. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء وفداً تركياً ضم السيد محمد دومان سكرتير عام الاتحاد العالمي للبلديات والسيد سليمان سوارت سكرتير عام اتحاد بلديات غرب آسيا، ووفداً من نقابة المهندسين المصريين في مكتبه بغزة الثلاثاء.

ودعا هنية الاتحاد إلى عقد اجتماعاته في غزة، موضحاً أن قطاع غزة المحاصر يرحب بكل من يتضامن معه.

وأشار إلى ملف الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، مستعرضاً ما يتعرضون له، محملاً الوفد رسالة لرئيس وزراء تركيا السيد رجب طيب أردوغان، لحمل هم الأسرى ومعاناتهم والعمل لإنهاء معاناتهم. إلى ذلك استقبل رئيس الوزراء وفداً من نقابة المهندسين المصريين برئاسة المهندس عمر عبد الله عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين المصريين، حيث عبر عن سعادته بزيارة وفد مصري كنقابة المهندسين لقطاع غزة المحاصر ولكنه الجزء المحرر وحر الإرادة.

وأكد على أن الوفد يعمق مبادئ التواصل والترابط بين فلسطين ومصر، مشيداً بمصر الثورة ودور الشعب المصري، موضحاً أن قوة مصر تعني قوة الأمة وضعفها هو ضعف الأمة والقضية المركزية للأمة فلسطين تتأثر بذلك بشكل كبير.

وتطرق لموضوع الأسرى الذين يخوضون الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال، داعياً نقابة المهندسين في مصر والمصريين لرفع لواء نصره الأسرى في شتى الميادين كونهم يدافعون عن كرامة وعزة الأمة وهم في الخندق الأول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

5. فياض يدعو البنوك لإقراض السلطة بـ300 مليون دولار إلى حين ميسرة

رام الله- - دعا رئيس الوزراء د سلام فياض، البنوك العاملة في الوطن إلى تقديم قرض عاجل للسلطة بقيمة 300 مليون دولار إلى أن تتمكن من اجتياز أزمته التي تمر بها منذ أواسط العام 2010 خلال مدة لا تتجاوز الشهرين.

وقال رئيس الوزراء إن القرض الجديد المقترح "سيرفع مديونيتنا إلى حوالي 5 مليارات دولار، وهو دين قياسي في تاريخ السلطة، وفيه تجاوز لجهة تركيز القروض في جهة واحدة، لكنه ليس مفرطاً بالمعايير المصرفية، وما نطلبه ليس فيه خروج عما كان في السابق، لهذا نرى أنه بدلاً من انتظار انفراج الأزمة، ولدينا ما يبعث على الثقة بذلك، أن نبدأ بتجسير الأمور وتسليك الأوضاع". وأكد فياض أن النتائج المالية للسلطة الوطنية في الربع الأول من العام الحالي "تعد وتبشر بأننا سنتمكن من تحقيق أهداف الموازنة في مجال الإيرادات، فنحن نبذل كل جهد لتحسين الإدارة الضريبية مع الحرص على ترشيد الإنفاق، مع عدم إغفال كل ما يتصل بالاحتلال من إجراءات".

القدس، القدس، 2012/2/1

6. السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة لطرح قضية الأسرى على أعلى المستويات

العرب الطيب الطاهر: أعلن د. بركات الفرا، سفير دولة فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدي الجامعة العربية أنه تجري حالياً اتصالات مكثفة عربياً ودولياً لطرح قضية الأسرى الفلسطينيين على أعلى المستويات.

وشدد في بيان صحفي أمس على أنه في ظل تواصل إضراب عدد من المعتقلين في السجون الإسرائيلية عن الطعام منذ 65 يوماً فإنه بات مطلوباً العمل بكل جدية وإخلاص دعماً لقضية الأسرى العادلة، لافتاً إلى أن معاناة الأسرى تستوجب السعي بكل قوة لتعزيز الوحدة الوطنية والعمل بروح الفريق. ولفت الفرا إلى أنه اتفق مع د. نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية خلال لقائهما في القاهرة أمس الأول على عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين قريباً، لبحث التحرك الفلسطيني والعربي لطرح قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في المحافل الدولية مؤكداً ضرورة تكليف المجموعة العربية في نيويورك بتقديم طلب إلى الأمم المتحدة لإرسال لجنة دولية للتحقيق ولتقصي الحقائق حول الأوضاع في سجون الاحتلال الإسرائيلي وفحص مدى التزام إسرائيل بأحكام وقواعد القانون الدولي، ودعم طلب منظمة الصحة العالمية الصادر في مايو 2010، بإرسال بعثة تقصي حقائق مع الصليب الأحمر الدولي حول الأوضاع الصحية المتردية في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/2

7. وصفي قبها: اليوم موعد فاصل في الإضراب ومنتظر الردّ على مطالبنا

الضفة الغربية: أكد وزير الأسرى السابق الأسير وصفي قبها من داخل سجن هداريم أن قيادة الحركة الأسيرة تنتظر اليوم الأربعاء ردّ إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية النهائي على مطالبها، وعلى ضوء هذا الرد ستقرر الحركة إما وقف الإضراب أو مواصلته وتصعيده، في حين دعت اللجنة المركزية لقيادة الإضراب المؤسسات الحقوقية ووزارة الأسرى وكل الجهات المعنية بضرورة تفعيل زيارات المحامين وإعلان الاستنفار القانوني والذهاب للمحاكم لوقف الاستنفاد بهم.

وأشار قبها في تصريحات نقلها محامي مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إلى أن الحركة الأسيرة موحدة في مواقفها وأن هذا الإضراب كان أرضية جيدة لبدء حوار معمق بين مختلف الفصائل لتوحيد قرار الحركة الأسيرة بكل مكوناتها.

السبيل، عمان، 2012/5/2

8. الاحتلال يمدّد الاعتقال الإداري للنائب حسن يوسف

(د ب أ): نددت كتلة حركة حماس البرلمانية بتمديد "إسرائيل"، أمس، سجن نائب عنها إدارياً لمدة ستة أشهر. وقالت الكتلة، في بيان، إن محكمة تابعة للاحتلال قضت بتمديد الاعتقال الإداري للنائب حسن يوسف لمدة ستة أشهر وذلك فور انتهاء مدة حكمه المماثلة.

الخليج، الشارقة، 2012/5/2

9. عريقات: رسالة نتياهو لعباس وصلت مبكرا من خلال قرارات الاستيطان الجديدة

اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس إن رسالة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو إلى الرئيس محمود عباس "وصلت مبكرا" من خلال قرارات الاستيطان الجديدة في القدس الشرقية.

وصرح عريقات لـ "فرانس برس" ردا على موافقة إسرائيل على مرحلة جديدة في خطة لبناء 1100 غرفة فندقية في حي استيطاني في القدس الشرقية "بهذا القرار تكون رسالة نتياهو للرئيس عباس قد وصلت مبكرا قبل تسلمها رسميا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

10. "الشرق الأوسط": الإطار القيادي لمنظمة التحرير يلتئم في القاهرة أواخر أيار/ مايو

غزة: علمت "الشرق الأوسط" أن اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة سيكون في أواخر مايو (أيار) الحالي، برئاسة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ومشاركة قادة فصائل المنظمة، إضافة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وستصدر الخلافات بين حركتي فتح وحماس بشأن تشكيل حكومة الوفاق الوطني، التي تم التوافق على تشكيلها في "إعلان الدوحة" بين أبو مازن ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أنه في الوقت الذي يصر فيه الرئيس عباس على أن يتم تحديد سقف زمني لحكومة الوفاق، لا تتجاوز مدته ثلاثة أشهر قبل إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأشارت

المصادر إلى أن حركة حماس في المقابل ترفض تحديد السقف الزمني، وتشدد على أن حجم المهام التي ستلقى على كاهل الحكومة القادمة، ستجعلها تمضي وقتاً أطول بكثير قبل إجراء الانتخابات. وأشارت المصادر إلى أن حماس تصر على أن الحكومة القادمة ستكون مطالبة بالإشراف على ملف إعادة الإعمار في قطاع غزة وإتمام المصالحة المجتمعية، إلى جانب الإشراف على تنظيم الانتخابات. وأوضحت أن قوى سياسية يسارية ستطرح خلال هذا الاجتماع مسألة التوافق على برنامج سياسي قبل الشروع في تشكيل الحكومة، انطلاقاً من أن تشكيل الحكومة قبل التوافق على برنامج السياسي سيؤدي إلى إفشال عملها في وقت مبكر. وتطالب هذه القوى بالتوافق على موقف محدد من المفاوضات مع إسرائيل والمقاومة، ومواجهة الأنشطة الاستيطانية والتهويدية في القدس والضفة الغربية، علاوة على سبل مساندة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

11. عباس وفاض يعزيان ننتياهو بوفاة والده

رام الله: قدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراءه سلام فياض، بتعازيهم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بوفاة والده. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أن عباس و فاض بعثا برسالتين تعزية "إلى ننتياهو بوفاة والده البروفيسور بن تسيون ننتياهو والذي توفي قبل أيام عن عمر يناهز 102 عام".

قدس برس، 2012/5/1

12. "القدس الفلسطينية": فياض لا يتمسك بحقيبة المالية

رام الله - خاص بالقدس: أكد مصدر مقرب من د. سلام فياض رئيس الوزراء انه على عكس ما يقوله بعض من يدعون بأنهم على اطلاع على بواطن الأمور، فإنه لم يكن أبداً متمسكاً بوزارة المالية في حال إجراء تعديلات على الحكومة الحالية. وأوضح المصدر: أن شرط الدكتور فياض الوحيد للتخلي عن وزارة المالية، هو تكليف شخص مشهود له بالخبرة والاستقامة لتسلم هذه الحقيبة التي تعتبر الأهم في أي حكومة فلسطينية.

القدس، القدس، 2012/2/2

13. حكومة فياض: نبذل جهوداً لصرف الرواتب بداية الأسبوع المقبل

رام الله - القدس: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزير العمل الدكتور أحمد مجدلاوي "أن الحكومة تواصل بذل جهودها لصرف رواتب الموظفين مع بداية الأسبوع المقبل". وأضاف في تصريح خاص بـ"القدس": "تحاول في هذه الأثناء الاتفاق مع البنوك لسد العجز الحاصل في ميزانية السلطة الوطنية من خلال الحصول منها على قروض صغيرة".

القدس، القدس، 2012/2/2

14. "الداخلية" في غزة تطالب مصر بإنهاء المنع الأمني

دعت وحدة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية والأمن الوطني، الاثنين، مجلس الشعب المصري إلى إنهاء سياسة "المنع الأمني" من السفر التي مازالت تمارس على المواطن الفلسطيني. ودعت الوحدة في تصريح صحفي، إلى طي هذا الملف للأبد بعد ما أفرزته الثورة المصرية من واقع جديد من المفترض أن ينعكس على أبناء الشعب الفلسطيني بشكل إيجابي ملحوظ في كافة المجالات، خصوصاً حق الفلسطيني في حرية السفر والتنقل كأحد الحقوق الإنسانية بالدرجة الأولى، إضافة إلى حق الأخ على أخيه.

فلسطين أون لاين، 2012/5/1

15. هآرتس: مشعل يفقد السيطرة على الجناح العسكري لحماس

القدس المحتلة: نشرت صحيفة هآرتس تقريراً عن نتائج الانتخابات السرية التي أجرتها حركة حماس، والتي تؤكد فوز اسماعيل هنية بفارق كبير واحتفاظ خالد مشعل برئاسة المكتب السياسي للحركة، ولكنه فقد السيطرة على الميزانية العسكرية. حسب قولها.

وأضافت الصحيفة ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي، الذي يقيم الآن في قطر، من المتوقع ان يستمر في منصبه بعد اقتراع داخلي من قبل قيادة المنظمة في وقت سابق من الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن "قادة حماس قرروا نقل بعض الصلاحيات من يد مشعل ونقلها لقيادة قطاع غزة، بما في ذلك السيطرة على ميزانية المنظمة وجناحها العسكري".

وأضافت الصحيفة ان سيطرة مشعل لوحده على ميزانية حركة حماس أعطى له السيطرة على نحو فعال على كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس التي مقرها غزة.

وبحسب الصحيفة فان هذا التحول الذي يبدو الآن هو جزء من عملية إعادة التنظيم لحركة حماس، منذ مغادرة قيادة الحركة دمشق، في أعقاب الاضطرابات في سوريا وانتقال مشعل الى قطر، في حين أن موسى أبو مرزوق ونائبه وأحد منافسيه ذهب إلى القاهرة.

وأضافت الصحيفة انه ينتشر الآن أعضاء آخرين في هيئة قيادة الحركة بين الخرطوم واسطنبول وغزة والقاهرة والدوحة، وفي قطاع غزة لا تزال موطناً لكثير من نشطاء حماس ومصدرها الرئيسي للدخل، بما في ذلك جمع الضرائب، وأنفاق التهريب تحت الحدود مع مصر. بحسب ما ذكرته الصحيفة.

كما وأصبح جناح قطاع غزة في حركة حماس المركز الرئيسي لصنع القرار، على مدى الأشهر القليلة الماضية.

ولفتت الصحيفة الى ان حماس نفت تقرير صدر مؤخراً في صحيفة هآرتس حول نتائج الانتخابات السرية على رئاسة المكتب السياسي ومجلس الشورى، والمجلس السياسي للمنظمة وصنع القرار، التي عقدت قبل نحو ثلاثة أسابيع، لكن واصل كبار المسؤولين في حركة حماس التأكيد أن رئيس الوزراء اسماعيل هنية فاز بهامش كبير، وأصبح على نحو فعال رئيس الحركة في قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة ان قيادة الحركة في قطاع غزة كانت قد رفضت موقف مشعل من "اتفاق الدوحة"، وأفشلت جهود مشعل لتحقيق المصالحة بين حماس وفتح.

واوضحت الصحيفة، ان هذه التطورات في حركة حماس تأتي بعد ان خسرت الحركة، على نحو متزايد، في انتخابات محلية في الضفة الغربية، لصالح لحركة فتح، بحيث اكتسحت حركة فتح انتخابات مجلس الطلبة، التي عقدت في معظم الكليات والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، في الأسابيع القليلة الماضية.

وفاز المرشحون الفتحاويون في الانتخابات لجمعيات الإقاليم المهنية للمحامين والمهندسين، وفتح جاءت أيضا في المقدمة في انتخابات مجلس إدارة الجمعية التي تمثل العاملين في الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة.

وكالة قدس نت، 2012/5/2

16. برهوم: التعديلات على حكومة فياض ضربة لجهود المصالحة الفلسطينية

غزة: انتقدت حركة "حماس" التعديلات الجديدة التي يعتزم رئيس "الحكومة" الفلسطينية في رام الله القيام بها، واعتبرت ذلك ضرباً للمصالحة التي قالت بأنها تقتضي الذهاب إلى تشكيل حكومة الوفاق برئاسة رئيس السلطة محمود عباس.

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء (1-5) "إنّ التعديلات الجديدة على حكومة سلام فياض في الضفة الغربية هي ضربة لجهود المصالحة الفلسطينية"، مؤكداً أنه كان يجب على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن يشرع بتشكيل حكومة الوفاق الوطني بدلاً من هذه التعديلات التي تكرر الانقسام.

وفي الوقت ذاته، أشار برهوم إلى أن عباس اشترط على "حماس" أن تكون حكومته التي سيشكلها مدتها ثلاثة أشهر، وهو ما رفضته "حماس"، وكان هذا من ضمن الأسباب المهمة لتأخير تطبيق المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

17. البردويل: صمت العالم على معاناة الأسرى الفلسطينيين جريمة وتمييز عنصري

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل، تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام "حتى يتنصروا على السجان الصهيوني" واصفاً لامبالاة العالم الغربي بما يجري في السجون بـ"الجريمة" وبأنه "نوع من التمييز العنصري بين البشر".

وقال البردويل في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء (1/5) أذاعتها صحيفة "الرسالة نت" الفلسطينية الإلكترونية: "إنّه لا يمكن بحال من الأحوال أن نرضى بالظلم الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني عامة والأسرى خاصة". وأشار إلى أنّ "حماس ستواصل تحركاتها الدولية لكي ينال الأسرى حقوقهم من إنهاء العزل الانفرادي، وإلغاء قانون شاليط".

وأشاد البردويل بجهود البرلمان الفلسطيني "الذي يسعى إلى فضح جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية".

ويواصل الأسرى المضربون عن الطعام في سجون الاحتلال أسبوعهم الثالث في الإضراب عن الطعام، مطالبين بإنهاء عزل أسرى آخرين منذ سنين طويلة وصلت لدى البعض إلى 12 عاماً متواصلة، والسماح لذوي الأسرى من قطاع غزة بزيارتهم ووقف سياسة التفتيش الليلي، ووقف سياسية الاعتقال الإداري الذي يجري من دون محاكمة.

قدس برس، 2012/5/1

18. مصطفى البرغوثي: مصر تعكف على عقد لقاءات لجميع الفصائل الفلسطينية لدفع جهود المصالحة

رام الله- وليد عوض: أكد مصطفى البرغوثي أمين سر لجنة الحريات العامة المنبثقة عن اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية، للقدس العربي الثلاثاء، عقب عودته من القاهرة ولقائه باللواء مراد وافي رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، بان مصر تعكف على عقد لقاءات مع جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتنا فتح وحماس لدفع جهود المصالحة للامام.

واضاف البرغوثي قائلاً لـ'القدس العربي' 'الاخوة المصريون يحضرون للقاءات مع جميع الاطراف الفلسطينية وخاصة مع فتح وحماس'، مشيراً الى ان هناك تحضيرات مصرية لعقد لقاءات بين فتح وحماس لتذليل المعوقات التي تحول دون تنفيذ اتفاق المصالحة.

وتابع البرغوثي 'كما فهمنا هناك تحضيرات للقاءات-بين فتح وحماس- ولكن الذي استطيع ان أؤكد باننا نتشارك بالرأي الكامل والمتطابق مع الاخوة المصريين باهمية عدم السماح باستمرار الجمود الحالي'.
واضاف 'لا نستطيع الحديث عن شيء محدد الان ولكن هناك جهودا، ونأمل ان يفتح الافق، ولكن من المبكر الحديث عن اشياء ملموسة'.

وتابع البرغوثي قائلاً: هناك الان جهود تبذل وفي اطرافها كانت زيارتي لمصر لتذليل العقبات التي تمنع البدء بتنفيذ اتفاق المصالحة.

واضاف البرغوثي 'الامور ليست سهلة ولكن يجب ان نبذل كل جهد ممكن حتى نستطيع ان نذلل كل العقبات'، مضيفاً 'هناك شعور عميق لدى الاخوة المصريين بالمسؤولية وشعور عميق بانهم من الخطر ترك الوضع الحالي على ما هو عليه وشعور بالقلق ازاء الجمود التام في تنفيذ اتفاق المصالحة'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

19. نبيل شعث: انتخابات حماس انتجت فريقاً مع المصالحة وهذا شيء إيجابي

رام الله- وليد عوض: أكد الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لفتح المتواجد حالياً في القاهرة، بأن لقاءات المسؤولين المصريين خلال الايام الماضية مع قادة حركة حماس وعلى رأسهم خالد مشعل، اسفرت عن تفاؤل مصري وفلسطيني بامكانية احراز تقدم جوهري على ملف المصالحة خلال الفترة القادمة، مشيراً الى ان انتخابات حماس الداخلية التي جرت خلال الاسابيع الماضية، افرزت فريقاً قيادياً داعماً للمصالحة الوطنية وانهاء الانقسام ما بين غزة والضفة الغربية.

واضاف شعث قائلاً لـ'القدس العربي' 'انتخابات حماس انتجت فريقاً مع المصالحة، وهذا شيء ايجابي'، مبدياً تفاؤله بامكانية دفع جهود المصالحة للامام خلال الفترة القادمة. وتابع شعث قائلاً: أمل ان تتحرك عجلة المصالحة قريباً، وانا قلت بانني متفائل جداً بانتخابات حماس الداخلية'.

واضاف 'انا اتوقع ان يحدث تقدماً على صعيد المصالحة وانا علمت من الذين رأوا مشعل هنا في القاهرة خلال الايام الماضية وتكلموا معه بان هناك تفاؤلاً'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

20. أسامة القواسمي يؤكد عدم وجود أي تطورات على صعيد المصالحة الفلسطينية

رام الله- وليد عوض: أكد أسامة القواسمي المتحدث بإسم حركة فتح الثلاثاء في بيان صحفي، عدم وجود أي تطورات على صعيد المصالحة مع حركة حماس، قائلاً 'إن الكرة باتت الآن في ملعب حماس ومنتظر جوابهم النهائي حول السماح للجنة الانتخابات بالعمل في غزة'.
وأضاف القواسمي الثلاثاء: إن رئيس وفد فتح للمصالحة عزام الأحمد سيصل إلى القاهرة، خلال ساعات، من أجل لقاء قيادة المخابرات المصرية، وذلك لبحث ما آلت إليه المباحثات التي أجراها وفد حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس على مدار الأيام الماضية. وأوضح أن حركته بحاجة إلى قرار واضح وصريح من حماس للسماح للجنة الانتخابات المركزية بالعمل في قطاع غزة من أجل البدء بتحديث سجلات الناخبين تنفيذاً دقيقاً لاتفاق القاهرة الذي جرى التوافق عليه بين كل الفصائل الفلسطينية، مشيراً إلى احتمالية أن يجري الترتيب لعقد لقاء بين وفدي 'فتح وحماس' بالعاصمة المصرية القاهرة إذا كان لدى حماس جديد على صعيد تحريك المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

21. خليل عساف: لقاء سيعقد قريباً في القاهرة بين عباس ومشعل

رام الله- وليد عوض: قال رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة الغربية خليل عساف، الثلاثاء، إن لقاء قريباً سيعقد في القاهرة بين عباس ومشعل، لبحث ملفات المصالحة، متوقفاً أن يضع اللقاء حلولاً عملية لكل العقبات التي تعترض تشكيل حكومة عباس الانتقالية وفق إعلان الدوحة، موضحاً أن الحركتين تملكان نية إيجابية لتجاوز العقبات.
وأشار إلى وجود ضغوط مصرية وعربية على الفصائل وخاصة 'فتح وحماس' للإسراع بتشكيل الحكومة الانتقالية، مطالباً الحركتين بتجاوز العقبات وإعلان تطبيق المصالحة وتشكيل الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

22. الأسير عبدالله البرغوثي يرفض التفاوض على مطالبه مع سجانيه

رام الله: رفض الأسير الفلسطيني القائد عبد الله البرغوثي المضرب عن الطعام منذ 20 يوماً، التفاوض مع إدارة السجون الصهيونية، حول مطالبه التي يخوض إضرابه من أجلها، رافضاً في الوقت ذاته فك إضرابه إلا بعد الاستجابة لتلك المطالب.

وبين الأسير البرغوثي، وهو قيادي في حركة "حماس" ومحكوم في أطول حكم عسكري في تاريخ الاحتلال لمحامي "نادي الأسير" الذي زاره اليوم الثلاثاء (1-5) في عزل الرملة "أيلون" بأن غداً ستكون له جلسة محكمة للنظر في عزله، على الرغم من قناعته بأن القرار جاهز مسبقاً، ولفت المحامي إلى أن "ظروف عزله قاسية، فهو موجود في غرفة تستعمل في الأيام العادية لمعاينة المعزولين، وهي مجردة من جميع مقومات الحياة الأساسية، ولا يمكن لأي شخص أن يعيش فيها حتى في الظروف العادية، فكيف تكون لشخص مضرب عن الطعام" منوها بوجود "تشديد كبير عليه فقد تم عزله عن الخارج وعن محيطه، حتى من الأسرى الجنائيين حيث يمنعون أي أسير جنائي الاقتراب من الغرفة أو الحديث معه عن بعد".
وأوضح محامي "نادي الأسير" أن البرغوثي يشعر بدوخة مستمرة واضطراب في جسمه، ونقص من وزنه حتى الآن 16 كيلوغراماً، "إلا أن معنوياته عالية جداً، ووجه رسالة قال فيها: إما الموت أو الخروج من

العزل، ولا مجال لتفاوض على مطالبتي الأساسية، وهي إنهاء عزلي والسماح لأهلي بزيارتي، وأنا مستعد للشهادة من أجل حقوقي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

23. الأسير عباس السيد يطالب بإسناد عاجل للأسرى المضربين عن الطعام

خاص: طالب القيادي القسامي المهندس عباس السيد، في رسالة سربها من داخل عزله في سجن (جلبوع) علماء الأمة، ورئيس الجامعة العربية وإخوانه، ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي وإخوانه، والخيرين من الحكام والملوك والأمراء والوزراء، طالبهم جميعاً بالوقوف وقفة حازمة جادة مع الأسرى وهم يخوضون معركة الأمعاء الخاوية ضد السجان الصهيوني".

وتوجه السيد في رسالته التي وصل لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها بشكل خاص "للأسرى والأسيرات المحررين على مراحل الصراع، وأخص منهم الذين في مواقع المسؤولية، وكذلك من تحرروا لاحقاً ومن شاركوا في إضرابات كثيرة، وصاغوا خطأ رائعة وأرسلوها للخارج فيما يتعلق بالدعم والإسناد المطلوب للأسرى، من كل الجهات الرسمية والشعبية والدبلوماسية، وفي كل بقعة في العالم، وكانوا دوماً - وهم محقون - يلومون الخارج بأنهم لو طبقوا ما طلب منهم، لكانت النتائج أفضل، فهذا أنتم أحببنا أصبحتم في الخارج، فطبقوا ما تعلمون عن ظهر قلب، وبادروا وسارعوا لنصرتنا".

وأوضح السيد "أن الإعلام الصهيوني، يُطلق عليه من قبلهم "كإعلام مجنّد" حيث في كل قضية يرى فيها بعداً أمنياً أو قومياً أو مصلحياً، يتجنّد بالكامل وينسى أخلاق المهنة"، مطالباً: "إعلامنا هو الحفاظ على كل أخلاقيات المهنة، وأن يقوموا بالتجنيد لإظهار قضيتنا ووجعنا وخدمتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

24. الاسير إبراهيم حامد: إدارة السجون ترهق أسرى العزل

قال القيادي في كتائب القسام الأسير إبراهيم حامد المعتقل منذ عام 2006، ويقبع في عزل سجن عسقلان، إنه منذ بدء إضرابه المفتوح عن الطعام في السابع عشر من نيسان، قامت إدارة السجون بإجراءات غير مسبوقة تجاه الأسرى المضربين وخاصة المعزولين، حيث تم تجريد غرف العزل من كل شيء، ولم يبق للأسير العزل سوى قطعة واحد من الملابس.

وأضاف، لمحامي وزارة أسرى حكومة رام الله كريم عجوة الذي زاره في عزل سجن عسقلان، أنه نقل إلى زنزانة تستخدم عادة للأسرى والسجناء المرضى نفسياً وعصبياً، حيث يوجد لهذه الزنزانة مواصفات خاصة، فهي مجهزة بثلاث كاميرات للمراقبة، والباب فيها مكشوف وهو عبارة عن باب زجاجي، والحمام فيها أيضاً مكشوف، وأن السجنائين دائماً مطلعون على ما يجري في هذه الزنزانة.

وأوضح حامد أن إدارة السجون منذ بدء الإضراب، تعتمد نقل أسرى العزل المضربين من غرفة إلى غرفة كل ساعتين أو ثلاث ساعات ليلاً ونهاراً، وتستهدف إرهاب الأسرى المضربين في العزل لكسر شوكة إضرابهم. وأضاف أن مدير السجن يأتي مرات عديدة إلى المعزولين يسألهم عن سقف الإضراب وإلى متى، فيكون الرد عليه أن الإضراب مفتوح ولا يوجد سقف زمني له، وأن الأسرى المضربين مصررون على تحقيق مطالبهم، وأن أي حوار حول ذلك يجب أن يتم مع الهيئة الممثلة لقيادة الإضراب.

وأفاد حامد بأنه فقد سبعة كيلوغرامات من وزنه منذ بداية الإضراب، وبدأ يعاني من مشاكل في النبض، حيث وصل نبضه إلى 109 في الدقيقة، وأنه يعاني أساساً من مرض الربو المزمن ويوجد لديه حساسية مفرطة من البرودة، خاصة وأن الزنزانة التي يتواجد فيها مفتوحة والهواء يدخلها باستمرار.
فلسطين أون لاين، 2012/5/1

25. حركة الجهاد تهدد "إسرائيل" في حال وفاة أي من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

محافظات- وكالات: بدورها، هددت حركة الجهاد الإسلامي أمس باستهداف المستوطنين الإسرائيليين في حال وفاة أي من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. وقال خالد البطش القيادي البارز في الحركة خلال كلمة في مسيرة حاشدة نظمتها حركته في مدينة غزة للتضامن مع الأسرى «القرار اتخذ وسنحمي أسرارنا ونحررهم وأمن المستوطنين بيد مصلحة السجون وهو مرهون بأمن الأسرى وسلامتهم». وحمل البطش «الاحتلال كل ما سياتر على استشهاده أي أسير فلسطيني في سجون الاحتلال».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

26. استشهاد أحد قادة كتائب الناصر صلاح الدين بغزة

(يو بي أي): أعلنت كتائب الناصر صلاح الدين، الذراع المسلحة لحركة المقاومة الشعبية، استشهاد أحد قادتها وسط قطاع غزة، أمس، خلال "مهمة جهادية". وقالت الكتائب "إن قائدها وسط القطاع عبد الله الطويل "استشهد خلال مهمة جهادية" من دون أن تقدم المزيد من التفاصيل عن طبيعة المهمة.

الخليج، الشارقة، 2012/5/2

27. إيهود باراك يطالب مصر باحتواء الفوضى بسيناء

القاهرة - «الشرق الأوسط»: طالب إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي، مصر باحتواء الفوضى في شبه جزيرة سيناء، من أجل الحفاظ على السلام بين الدولتين، فيما طالب عضو الكنيست الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر بالحفاظ على العلاقات مع مصر بأي ثمن.

وصرح باراك، مساء أول من أمس، بأن «إسرائيل وجدت نفسها كجزيرة من الاستقرار وسط بحر عاصف، تتزايد فيه وتشتد أمواج التطرف، وندعو المصريين إلى السيطرة على الفوضى الجارية في سيناء، لأن ذلك ضروري للحفاظ على السلام بين الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

28. ليفني تستقيل من عضوية الكنيست... وأعضاء بـ"كتلة كاديما" يدرسون الاستقالة منها

القدس المحتلة: أعلنت زعيمة حزب «كديما» سابقاً تسيبي ليفني، استقالتها من عضوية الكنيست «لكن ليس من الحياة العامة». وجاءت استقالة ليفني أمس بعد شهر من خسارتها في انتخابات زعامة حزب اليمين الوسط. وبهذا تكون ليفني قد وضعت حداً للتكهنات منذ خسارتها الكبيرة أمام موفاز في 28 من آذار الماضي بعد حصوله على 61,7% من الأصوات.

وقالت ليفني قبل تسليم استقالتها لرئيس الكنيست رؤوفين ريفلين «إسرائيل فوق بركان والساعة الدولية تدق ووجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية يواجه خطر الموت». وأضافت «لسنوات دفن المسؤولون الإسرائيليون رؤوسهم في الرمال، وانشغلوا بمناورات سياسية وفي هذا الوقت تزايد الخطر على إسرائيل». وأكدت أنها لا تشعر بأي ندم حول جهودها في احياء عملية السلام المتعثرة مع الفلسطينيين. وأكدت ليفني «في هذه المرحلة ساترك الكنيست ولكنني لن أترك الحياة السياسية».

وقالت ليفني في تصريحات تلفزيونية بعدما سلمت خطاب استقالتها كعضو بالكنيست عن حزب كاديما، «هناك ضرورة عاجلة وملحة للتوصل إلى تسوية دائمة مع العالم العربي والفلسطينيين».

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني، أمس، أن عددا من أعضاء الكنيست من كتلة «كاديما» يدرسون إمكانية الاستقالة من الكتلة، والانضمام إلى جسم سياسي جديد برئاسة تسيبي ليفني التي استقالت أمس من الكنيست. ونقل عن أحدهم قوله «مع موفاز فمن المؤكد سنبقى في الخارج (خارج الكنيست)».

تجدر الإشارة إلى أن عدد أعضاء كتلة «كاديما» في الكنيست هو 28 عضوا، وبحسب استطلاع «يديعوت أحرونوت»، الذي نشر الاثنين، فإن الحزب يتراجع برئاسة موفاز إلى 11 مقعدا فقط، ما يعني أن 17 عضو كنيست من الكتلة سيجدون أنفسهم خارج الكنيست، وذلك حتى بدون الأخذ بالحسبان إمكانية وجود متنافسين آخرين، مثل رئيس أركان الجيش الأسبق دان حالوتس.

وأشارت الصحيفة إلى أنه حتى اللحظة فإن وجهة ليفني غير واضحة، كما ليس من المؤكد أن تسعى إلى تشكيل إطار جديد. ومع ذلك وإذا سعت ليفني إلى تشكيل حزب جديد يتنافس فيه أعضاء كنيست، فسيكون عليهم الانفصال عن الكتلة وتجنيد 7 من أعضائها على الأقل.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه كان في السابق يكفي ثلث أعضاء الكتلة للقيام بهذه الخطوة، إلا أن الكنيست الحالية قامت بتغيير القانون الذي أطلق عليه «قانون موفاز»، وذلك لأن نتياهو حاول إقناع موفاز بالاستقالة من «كاديما» مع مجموعة من أعضاء الكتلة.

وبحسب «يديعوت أحرونوت» فإن معلومات وصلتها مفادها أن عددا من أعضاء الكنيست يدرسون القيام بمثل هذه الخطوة. ونقل عن أحدهم قوله «إن أعضاء الكنيست من معسكر ليفني لا يشعرون بالراحة مع موفاز ولا مع المقربين منه، وغالبيتهم لن يكونوا في الكنيست القادمة، ولذلك من الأجدر مع وجود تمويل الذهاب مع ليفني.. ورغم أننا لا نعرف ماذا سيكون، إلا أنه مع موفاز فمن شبه المؤكد أننا سنبقى في الخارج». كما نقل عن أحدهم قوله إنه في حال بين استطلاع ما أن قوة ليفني 10 مقاعد فلن تكون هناك مشكلة في تجنيد 7 أعضاء من كتلة «كاديما».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء: أكد العضو العربي في الكنيست أحمد الطيبي، أن هناك تخوف دائم لدى بعض المسؤولين في إسرائيل على المستوى السياسي والأكاديمي والعسكري من التغييرات الديموغرافية داخل الدولة، بمعنى أن عدد السكان العرب سيفوق عدد السكان اليهود داخل الدولة. وقال في حديث لمراسل وكالة قدس نت للأنباء الليلة، إنه "في حال عدم تطبيق حل الدولتين وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967م، قد تتعالى أصوات في المجتمع الدولي وداخل إسرائيل تطالب بتطبيق حل الدولة الواحدة ثنائية القومية، تجمع الفلسطينيين واليهود، وبذلك سيكون الغلبة للفلسطينيين".

وأضاف أن هذا التخوف عبر عنه في السابق مسئولين إسرائيليين في جلسات حكومية رسمية، وكتبت العديد من المقالات داخل الجامعات الإسرائيلية بهذا الخصوص. وأوضح الطيبي أن مشروع وزير الخارجية الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان وحزبه "إسرائيل بيتنا"، قائم على تضيق الحدود على الفلسطينيين بحيث تكون منطقتهم وادي عارة تابعة للسلطة الفلسطينية، أي بمعنى التخلص من أكبر عدد من الفلسطينيين في داخل إسرائيل.

وكالة قدس نت، 2012/5/2

30. بيريز يجدد مخاوفه من امتلاك إيران القنبلة النووية

لندن: أكد الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز، خلال اجتماعه مع السيناتور الأميركي جون كيري في القدس، مجدداً للصحافيين مخاوفه من التهديد الذي تمثله إيران. وقال بيريز: «هم مصدر الإرهاب، ووجود قنبلة نووية بين أيديهم سيكون كارثة، لذلك لا نملك سوى العودة إلى القضايا الأساسية، فالأمر خطير. أميركا ليست جادة فقط بل مسؤولة عن الجدية في هذا الوقت. ليس هناك غيرها».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

31. باراك يشكك بنوايا إيران النووية ويتهم شخصيات إسرائيلية بدفن رؤوسها في الرمال

تل أبيب - أ ب، أ ف ب: جدد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، تشكيكه في إمكان نجاح المحادثات بين إيران والدول الست المعنية بملفها النووي، مؤكداً أن الدولة العبرية ترفض «السماح بخداعها»، كما اتهم مسؤولين إسرائيليين سابقين يرفضون نهج الحكومة إزاء طهران، بأنهم «يدفنون رؤوسهم في الرمل». واعتبر أن «العقوبات أقوى من أي وقت مضى، وأرغمت الإيرانيين على المشاركة في المحادثات». لكنه استدرك أن «محادثات الدول الست مع إيران لا توحى لي بثقة». واعتبر أن الوقت ينفد أمام ضربة عسكرية، إذ أن «البرنامج النووي الإيراني سيكون متطوراً ومخفياً في شكل مناسب، ما يجعل المنشآت (الذرية) محصنة أمام هجمات جراحية».

الحياة، لندن، 2012/5/2

32. يدعيوت: فشل عملية معقدة للموساد تسببت بعاهة نفسية مستديمة لعميلة في الجهاز

الناصره - زهير أندراوس: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، لصحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية بنشر تفاصيل فشل عملية معقدة ومركبة للموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، والتي أدت إلى إصابة احدى أفراد الخلية التي كُلفت بتنفيذ العملية بعاهة مستديمة، وإيداعها في مستشفى للأمراض العقلية، بعد أن تبين أنها تُعاني من انهيار عصبي خطير، كما قالت الصحيفة.

وأضافت الصحيفة قائلةً إن عملية الموساد، شاركت في عملية خارج الدولة العبرية، ولكن أمر الخلية انكشف، الأمر الذي سبب لها انهيارا عصبيا، كما اضطرت هي وباقي أفراد الخلية إلى الهروب فورا من الدولة التي كان من المقرر أن تنفذ فيها العملية والعودة إلى إسرائيل، وتُطالب العميلة السابقة (44 عاما)، من سكان مركز إسرائيل، من وزارة الأمن الاعتراف بها كصاحبة عاهة مستديمة ودفع تعويضات لها، عما أصابها خلال خدمتها في جهاز المخابرات المذكور، وكتبت الصحيفة أيضا أن وزارة الأمن الإسرائيلية قامت بعرض العميلة السابقة على اختصاصي نفساني، الذي قرر بعد أن قام بفحصها الموافقة على طلبها والتوصية بأن تعترف فيها وزارة الأمن بأنها تُعاني من عاهة نفسية مستديمة، ودفع التعويضات التي تستحقها بحسب القانون الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

33. فلسطينيو 48 يهددون بالعصيان في حال فُرضت عليهم الخدمة المدنية

تل أبيب: هدد عدد من النواب العرب الكنيست، أمس بإعلان العصيان المدني للمواطنين العرب، في حال تنفيذ مشروع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فرض خدمة مدنية إلزامية على الشباب العرب. وقال النائب طلب الصانع، رئيس الحزب الديمقراطي العربي ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، إنه لا يوجد أي منط في مبادرة الحكومة الإسرائيلية لسن قانون يلزم المواطنين العرب في هذه الخدمة سوى أنها تنم عن توجهات عنصرية مرفوضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

34. إسرائيل: تقرير لمراقب الدولة يكشف مخاطر أمنية.. وفساد في قطاعات التعليم والصحة والزراعة

أشار مراقب الدولة ميخا ليندنشتراوس، في تقريره السنوي، الذي نشر اليوم الثلاثاء، إلى ما أسماه "قصورا مستمرا" في حماية الطائرات المدنية من إطلاق الصواريخ. وأشار في تقريره إلى أنه تم تسجيل عدة مرات رفض تطبيق قرار حماية صدر قبل نحو 10 سنوات.

كما أشار في تقريره إلى "نواقص" في التنسيق بين عمل "شرطة حرس الحدود" وبين الشرطة في قرى الضفة الغربية إلى حد "تعريض حياة أناس للخطر". بحسب التقرير.

وكتب أن بعض المناطق التي تقع ضمن مسؤولية "حرس الحدود" في الضفة الغربية لا يوجد فيها وحدات خاصة ذات قدرات عملانية، كما أن المناطق الصناعية في الضفة الغربية ليس محمية كما يجب.

وفي الفصل الذي يتناول مجال التعليم، كتب المراقب أن مدارس كثيرة تقوم بجباية مبالغ من ذوي الطلاب أعلى من المبلغ المسموح به حسب القانون، وأنه لا يتم فرض القانون بشكل منظم. وبحسب التقرير فقد تمت جباية نحو مليار شيكل أكثر من المسموح به قانونيا.

وفي مجال الصحة يشير التقرير إلى النقص الخطير في عدد الأسرة في المستشفيات الخاصة بالمسنين في منطقة الشمال، حيث تصل النسبة إلى سرير واحد لكل 3,200 مسن، مقارنة مع سرير واحد لكل 500 مسن في المركز.

وأشار التقرير إلى أن عددا كبيرا من الأطباء يمتنعون عن كتابة تقارير حول أخطاء في التشخيص بسبب الخشية من الدعاوى القضائية بتهمة الإهمال. كما تبين أن ما يسمى بـ"نجمة داوود الحمراء" قد قامت بجباية مليونين ونصف مليون شيكل من المواطنين خلافا للقانون، وتعهدت بإرجاع مليون وثمانمائة ألف شيكل. وبين التقرير أن آلاف المزارعين يقومون بشراء مواد إبادة يقومون باستخدامها بدون تصريح وبدون الإرشادات اللازمة، الأمر الذي يثير المخاوف بشأن صحة من يعيش قريبا من المناطق الزراعية.

عرب 48، 2012/5/1

35. النيابة العامة الإسرائيلية تغلق ملف التحقيق في مجزرة عائلة السموني بغزة

رام الله: أعلنت النيابة العسكرية الإسرائيلية، امس، أنه لن تتخذ أية إجراءات قضائية ضد المسؤولين عن مجزرة عائلة السموني، التي راح ضحيتها 21 مواطنا بينهم 9 أطفال خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة 2008-2009.

وأشارت نائبة المدعي للشؤون العمالية دوريت توفيل، في رسالة إلى المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في قطاع غزة وإلى منظمة «بتسليم» الإسرائيلية، إلى أن ملف التحقيق في الشرطة العسكرية تم إغلاقه، وذلك بادعاء أن «مقتل المواطنين الذين لم يشاركوا في القتال لم يكن عن سابق معرفة أو بشكل مباشر أو نتيجة تسرع أو إهمال تتحقق معه المسؤولية الجنائية»، حسب ما أورد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية امس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

36. لائحة اتهام ضد سفير "إسرائيل" في بيلاروس بسبب تسريبه معلومات لـ ليبرمان

قدمت النيابة الإسرائيلية العامة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام في محكمة الصلح في القدس ضد السفير الإسرائيلي في بيلاروس سابقا، زئيف بن أرييه، وذلك بتهمة عرقلة الإجراءات القضائية وتسليم معلومات لشخص بدون تصريح.

وبحسب لائحة الاتهام فقد قام بن أرييه بتسليم وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، الذي كان يجري ضده تحقيق من قبل الشرطة، بمعلومات حول طلب مساعدة قضائية من بيلاروس من قبل إسرائيل بشأن ليبرمان.

عرب 48، 2012/5/1

37. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 6.9% نسبة البطالة في "إسرائيل"

وكالات: شكلت معطيات إحصائية نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي تناولت نسبة البطالة خلال شهر آذار الماضي صدمة كبيرة لوزارة المالية الإسرائيلية، وفقا لما قاله موقع "معاريف" الإلكتروني الناطق بالعبرية.

ووفقا للمعطيات الإحصائية ارتفعت نسبة البطالة خلال شهر آذار الماضية بنسبة 6.9%، لينضم إلى صفوف العاطلين عن العمل 18 ألف إسرائيلي جديد، وذلك بعد انخفاض سجلته في السنتين الماضيتين. وبلغت الأرقام وصل عدد العاطلين عن العمل في (إسرائيل) إلى (246.4 ألف) من بينهم (124 ألف) رجل و(122 ألف) امرأة علما بان مركز الاحصاء الاسرائيلي غير طريقة قياسه تماشيا مع قواعد OECD ما رفع النسبة بواقع (1.2%) نسبة لطريقة القياس القديمة حيث اصبح (1%) يعني بلغة الارقام (36 ألف) عاطل عن العمل مقابل (32 ألف) وفقا للطريقة القديمة. وتوقع خبراء اقتصاديون ارتفاع نسبة البطالة بشكل كبير خلال الأشهر القادمة؛ نتيجة التباطؤ الاقتصادي، حيث انخفض عدد الإسرائيليين العاملين بوظيفة كاملة " أكثر من (35) ساعة أسبوعيا"، بنسبة (2%)، ما يعني انخفاضا ب (35 ألف) عامل فيما ارتفع عدد العاملين بوظيفة جزئية بنسبة (8.5%) بواقع (57 ألف) عامل، إضافة لارتفاعات عدد ساعات العمل المطلوبة اسبوعيا خلال الربع الاول من العام الحالي إلى (36.2) ساعة، مقابل (35.8) ساعة في الربع الأول من العام الماضي.

فلسطين أون لاين، 2012/5/2

38. فاينانشال تايمز: الحركة الاستيطانية تغير استراتيجيتها.. الاسرائيليون يستهدفون مدنا مختلطة

عنونت صحيفة فاينانشال تايمز تقريرا في صفحتها للأخبار الدولية بعنوان "قوميون اسرائيليون يستهدفون مدنا مختلطة". ويقول توبايس باك، الذي اعد التقرير، إن الحركة الاستيطانية غيرت استراتيجيتها وبدأت في التركيز على مناطق حضرية داخل اسرائيل. وأضاف أنه على مشارف مدينة اللد بالقرب من المسجد ومقبرة المسلمين، بدأ حي جديد في الظهور. جرى الانتهاء من ثلاث مجمعات سكنية وامتألت بالسكان، وسيتم الانتهاء من 12 مجمعا آخر في غضون سنتين.

وفور انتهاء عملية البناء سيكون حي رامات الياشيف موطنا لنحو 450 اسرة، وستصبح محل الانظار في مدينة اسرائيلية يتفشى فيها الفقر وترتفع فيها معدلات الجريمة.

ويرى باك أن مشكلة العرب في المدينة هي أن هذه المباني الانيقة الجديدة غير متاحة لهم. ويضيف أن رامات الياشيف واحدة من المناطق السكنية الجديدة المخصصة للحركة الدينية القومية الاسرائيلية، وهي الحركة التي ارست دعائم الحركة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويقول ابراهيم ابو شوشة، احد عرب اسرائيل المقيمين في اللد، لباك "دعهم بينون، ولكن لبيونا لنا أيضا مساكن مماثلة. اليهود المتدينون يأتون ويحصلون على كل شيء بما في ذلك خدمات لم نحصل عليها قط. أنظر إلى منازلهم وشوارعهم ومحالهم وحدائقهم ومدارسهم".

وأكد التقرير أنه في العقود الاربعة الاخيرة قدم المعسكر القومي الاسرائيلي المتدين الايديولوجيا والايادي العاملة لبناء المستوطنات الاسرائيلية المثيرة للجدل في الضفة الغربية.

ويضيف إنه في الآونة الاخيرة حولت الحركة القومية الاسرائيلية المتدينة انظارها إلى هدف آخر لا يقل جدلا عن الضفة الغربية، وهو المناطق المختلطة التي يعيش فيها العرب واليهود جنبا إلى جنب. على سبيل المثال، فإن ثلث عدد سكان اللد البالغ 70 ألف نسمة من عرب اسرائيل.

وأوضح أن القوميين المتدينين ينتقلون بأعداد كبيرة إلى اللد وغيرها ومن المدن المختلطة مثل حيفا ويشترون المنازل وينشؤون المدارس والمعاهد الدينية ويضيفون الآلاف إلى حركتهم.

أما هدفهم، فيقول باك إنه زيادة عدد اليهود في هذه المناطق ومنع العرب من أن يكونوا أغلبية السكان. ويقول آرون أتاياس، مدير أحد المعاهد الدينية اليهودية في اللد، "في السابق كان هدفنا هو العيش في مستوطنة ولكن الآن يوجد هدف جديد وهو دعم كل المدن داخل إسرائيل". وأفاد باك إن النمو المستمر للتجمعات الدينية اليهودية في مناطق مثل اللد ويافا يزيد من مخاوف نقل الخلافات العرقية والدينية التي تميز العلاقات بين المستوطنين في الضفة الغربية والفلسطينيين إلى قلب إسرائيل.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/2

39. الموت يهدد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/5/2، عن مراسليها وليد عوض واشرف الهور، أن مصادر فلسطينية متعددة أكدت الثلاثاء تردي الأوضاع الصحية لأكثر من 2000 أسير فلسطيني مضربين عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي في حين وصلت حالة الأسرى المضربين عن الطعام إلى درجة الخطر الشديد مع دخول إضرابهم شهره الثالث. وأكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الثلاثاء بأن الموت يخيم على الأسرى خاصة الأسرى الإداريين الذين بدأوا الإضراب عن الطعام منذ أكثر من شهرين قبل أن ينضم إليهم في 17 الشهر الماضي أكثر من 1600 أسير.

هذا وحذرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان الإسرائيلية من أن الأسيرين الفلسطينيين تائر حلاحلة وبلال دياب المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهرين معرضان لخطر الموت. ويأتي التحذير بعدما زارت طبيبة من المنظمة الأسيرين. وقالت المنظمة في بيان أن حياة كل من دياب وحلاحلة 'في خطر ونطالب بنقلهما فوراً إلى مستشفى مدني'. والأسيران موجودان حالياً في مستشفى سجن الرملة الذي قالت المنظمة أنه غير قادر على توفير الرعاية الصحية الملائمة لهما.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2012/2/1، عن مراسلتها ميرفت صادق، أن وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع حذر من استنهاد أسرى مضربين عن الطعام، ترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستجابة لمطالبهم بوقف الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي والسماح لعائلاتهم بزيارتهم. وعبر عن قلقه الشديد على حياة الأسيرين بلال دياب وتائر حلاحلة اللذين دخلا في شبه غيبوبة. وتوقع قدوم أيام صعبة وقاسية، ملمحا إلى أن إسرائيل تريد ارتكاب جريمة بحق الأسرى المضربين من خلال "عدم مبالاتها وعدم اكتراثها بصحتهم وحياتهم وهذا يهدد حياتهم بشكل كبير".

وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التداعيات المترتبة على رفضها الاستجابة لمطالب نحو ألفي أسير فلسطيني يخوضون إضراباً متصاعداً عن الطعام منذ أسبوعين "للحصول على حقوق إنسانية وإلغاء قوانين غير عادلة ومخالفة للقوانين الدولية، مثل العزل الانفرادي، ومنع زيارة الأهل، والاعتقال بدون تهمة".

40. المحامي جواد بولس: الأسير بلال دياب في حالة غيبوبة تامة

الخليل: أكد المحامي جواد بولس ظهر اليوم الثلاثاء (1-5) أن إدارة مستشفى سجن الرملة نقلت الأسير بلال نبيل دياب (27 عاماً)، المضرب عن الطعام لليوم (66) على التوالي، إلى مستشفى 'أساف هروفيه'

قرب مغتصبة "ريشون ليتسيون" في مدينة تل الربيع في فلسطين المحتلة عام 1948م ، بعد تدهور خطير في حالته الصحية، ودخولة في غيبوبة تامة. وذكر بولص أن حالة بلال متدهورة، وأن وضعه خطير للغاية؛ حيث يعاني هبوطاً في الضغط وفي دقات القلب وآلاماً شديدة بالمعدة، كما يعاني بعض الأسرى المضربين من خروج دم بداخل الفم وتساقط في الشعر والإصابة بالإغماء والدوران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

41. طبيب في مصلحة السجون الإسرائيلية: حياة أربعة أسرى مضربين عن الطعام في خطر

محافظات - وكالات: نقل موقع «هآرتس» الإلكتروني امس عن طبيب في مصلحة السجون الاسرائيلية قوله امس ان هناك خوفا على حياة اربعة اسرى من المضربين عن الطعام. وذكر الطبيب ان الاسرى الاربعة هم : بلال ذياب، ثائر حلاحلة، عمر ابو شلال (من الضفة)، وعمر سكسك من قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

42. قراقع يدعو إلى اعتبار الخميس يوماً وطنياً وإنسانياً لإنقاذ حياة الأسرى

رام الله- الحياة الجديدة - وجه وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع نداء استغاثة عاجل إلى المؤسسات الحقوقية والدولية والى الراعين لحقوق الأسرى ومناصري الحرية والسلام في العالم إلى التحرك العاجل والسريع لإنقاذ حياة الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ 65 يوماً. وجاء في نداء قراقع ان الوضع الصحي للأسيرين بلال ذياب وثار حلاحلة وزملائهما حسن الصفدي وجعفر عز الدين وفارس الناطور ومحمد تاج وعمر أبو شلال في خطر محقق، وان إسرائيل تنوي إعدامهم وقتلهم بعدم التحرك والاستجابة لمطالبهم المشروعة والعادلة بإلغاء قرارات اعتقالهم الإداري. ودعا قراقع إلى اعتبار الخميس المقبل يوماً وطنياً وإنسانياً وأخلاقياً وعالمياً للوقوف إلى جانب الأسرى المضربين ومنع كارثة ومأساة إنسانية ترتكبها حكومة الاحتلال في وضح النهار بحق الأسرى المضربين. وأشار قراقع في نداءه: أتوجه باسم كل أمهات الأسرى وأطفالهم، لاعتبار يوم الخميس يوماً خاصاً للأسرى لفضح جرائم الاحتلال وإنقاذ حياة الأسرى الذين يموتون ببطء أمام مرأى الجميع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/2

43. عبد الناصر فروانة: ثلثا الأسرى من العمال والكادحين

غزة: قال الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، في تقرير أصدره في اليوم العالمي للعمال الذي يصادف اليوم الثلاثاء، إن قرابة ثلثي الأسرى القابعين الآن في غياهب سجون ومعقلات الاحتلال الإسرائيلي هم من العمال والكادحين. وذكر أن أكثر من نصف الاعتقالات منذ العام 1967 ولغاية اليوم كانت من الطبقة العاملة. وأوضح أن تلك الاعتقالات لم تقتصر على من انخرطوا في النضال بشكل مباشر ضد الاحتلال وجنوده ومؤسساته، بل امتدت وطالت الآلاف من العمال وهم في طريقهم لكسب رزقهم ورزق عائلاتهم وقوت أطفالهم

بحجة عدم حصولهم على تصريح بالدخول للمناطق الإسرائيلية والعمل فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/1

44. 40 أسيراً من فلسطيني 48 يشاركون في الإضراب المفتوح عن الطعام

الناصرة: كشف مصدر حقوقي أن أربعين أسيراً فلسطينياً من أسرى الأراضي المحتلة عام 1948 يشاركون في الإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه مئات الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني منذ خمسة عشر يوماً. وقال مدير مؤسسة "يوسف الصديق" فراس العمري في تصريح صحفي، إن أسرى الداخل "جزء لا يتجزأ من الحركة الفلسطينية الأسيرة، وشريحة أصيلة من الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن 40 أسيراً من أسرى الداخل يشاركون في الإضراب المفتوح عن الطعام منذ انطلاقه في يوم الأسير الفلسطيني في السابع عشر من الشهر الجاري، بينهم 20 أسيراً في سجن "جلبوع" و20 أسيراً في سجن نفحة". وأشار العمري إلى أن عدد أسرى الداخل الفلسطيني يبلغ 110 أسرى بينهم أسيرتان، بقين بعد صفقة التبادل، بينهن الأسيرة لينا الجربوني عميدة الأسيرات والمحكومة بـ (15 عاماً) والمعتقلة منذ شهر آب/ 2008.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/1

45. مركز أحرار لدراسات الأسرى: الاحتلال ينتهج أسلوباً جديداً لمحاولة كسر إضراب الأسرى

رام الله: أشار مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إلى قيام إدارة سجون الاحتلال بتوزيع نشرات طبية باللغة العربية على الأسرى المضربين، أوضحت خلالها آثار الإضراب السلبية على صحة الأسير والمشاكل التي يمكن أن تنجم عن إضراب الإنسان عن الطعام. وبحسب المركز؛ فإن النشرة ركزت على آثار الإضراب على الصحة الجنسية لدى الأسير، وتأثير الإضراب على قدرات الرجل، إضافة لتحذيرات من إصابة الأسرى بمرض السكري والضغط واليواسير". ولفت النظر إلى أن "الهدف من هذه النشرة هو تخويف الأسرى وتثبيهم عن مواصلة الإضراب عن الطعام، الأمر الذي لم يكتثر له الأسرى حيث قاموا بتجميع الأوراق وإخراجها من غرفهم قائلين للإدارة، سنستمر بإضرابنا حتى انتزاع جميع حقوقنا".

قدس برس، 2012/5/1

46. لندن: جريدة "أسرانا" الإلكترونية تصدر في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني

لندن: صدرت جريدة "أسرانا الإلكترونية" من لندن يوم 17 من نيسان (أبريل)، ليواكب صدورها الحدث الاستثنائي في تاريخ الحركة الأسيرة في فلسطين وهو إضراب الأسرى في السجون الصهيونية وإطلاقهم شرارة البدء في معركة الأمعاء الخاوية.

الشاعرة الفلسطينية لينا أبو بكر المقيمة في لندن ترأس تحرير هذه الجريدة ويشرف عليها الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين الشاعر مراد السوداني، والأستاذ الصحافي بكر عويضة هو مستشار الجريدة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

47. مؤسسة الأقصى: 106 اعتداء إسرائيلي على المقدسات الإسلامية والمسيحية بفلسطين عام 2011

عمان - أيمن عبد الحفيظ: أظهر تقرير صدر مؤخرا عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث ان حجم الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة عموما ومدينة القدس تحديدا في العام الماضي بلغ نحو 106 اعتداءات تراوحت بين إخطارات احتلالية بهدم مساجد واقتحامات لمقار دينية وإقامة شعائر تلمودية فيها.

الدستور، عمان، 2012/5/2

48. الاحتلال يقرر اقتلاع ألف شجرة زيتون في نابلس

الناصرة: قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اقتلاع أكثر من ألف شجرة زيتون فلسطينية مزروعة في منطقة واقعة تحت السيطرة الصهيونية ومصنفة من جانب الكيان بأنها محمية طبيعية. وقالت السلطات العسكرية الصهيونية التي تدير مناطق الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة صهيوني إنه صدر الأمر باقتلاع أشجار الزيتون، مؤكدة معلومات نشرتها صحيفة /هآرتس/ العبرية صباحًا. والأشجار المذكورة موجودة في محمية نحال قانا غرب نابلس في شمال الضفة الغربية، وتضم هذه المنطقة مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية الخاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

49. إصابة العشرات بقمع اعتصام تضامني مع الأسرى أمام عوفر

الضفة الغربية: أصيب ظهر أمس الثلاثاء عشرات الشبان الفلسطينيين بالرصاص المطاطي وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع جراء قمع الاحتلال لاعتصام تضامني مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال أمام سجن عوفر العسكري غرب رام الله. وهاجم عدد كبير من جنود الاحتلال عشرات المتضامنين مع الأسرى الذين انضم 100 منهم في سجن عوفر أمس للإضراب المفتوح عن الطعام منذ 15 يوما.

السبيل، عمان، 2012/5/2

50. الجيش الإسرائيلي يتوغل في جنوب غزة ويتسبب في خسائر مادية كبيرة

غزة - أشرف الهور: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، أسفرت عن اندلاع حريق في محاصيل القمح المزروعة هناك، وذلك خلال تجريف الاحتلال لمساحات من الأراضي. وقال قرويون فلسطينيون ان عددا كبيرا من الآليات العسكرية ترافقها جرافات توغلت على الحدود الشرقية لبلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، وشرعت على الفور وسط عمليات إطلاق نار كثيف بتجريف مساحات من الأراضي الزراعية. وأسفرت عملية التوغل التي جرت تحت حماية من الطائرات المروحية الهجومية التي أطلقت النار في أرجاء المنطقة لإخافة السكان، عن وقوع خسائر مادية كبيرة من المنطقة، وأدت كذلك إلى تضرر عدد من المنازل القريبة جراء تعرضها لرشقات نارية.

وأدت قذائف أطلقها الجيش الإسرائيلي خلال التوغل إلى اشتعال النيران في محاصيل القمح المزروعة في تلك المنطقة، والتي شارف المزارعون على حصدها.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

51. مدير مركز "عدالة": خطة "برافر" نكبة جديدة تتهدد فلسطيني النقب

حذر حقوقي فلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48، من نكبة جديدة تتهدد عرب النقب، بعد أن صادقت الحكومة الإسرائيلية على ما يسمى خطة "برافر" التي تتضمن ترحيل 45 ألفاً على الأقل من العرب البدو من القرى غير المعترف بها.

وقال مدير المركز القانوني لحقوق عرب 48 "عدالة" في النقب، د. ثابت أبو راس إن: "خطة برافر تتحدث عن تعويض عرب النقب بنسبة 50% من الأرض. لكن حساباتنا أظهرت أن نسبة التعويض بعيدة جداً حتى عن الخمسين بالمائة، وتبين أنها ستصل إلى 16% أو 17% من ادعاءات الملكية التي يطالب بها عرب النقب. وأوضح أبو راس في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن السلطات الإسرائيلية تطالب فلسطيني النقب بإثبات ملكيتهم للأرض وبالمقابل تريد الحكومة إعطاؤهم خمسين بالمائة من قيمة الأرض. وأشار إلى أن سياسة الدولة العبرية ضد عرب النقب لم تتغير منذ العام 1948. وتركزت في ثلاثة أبعاد: وهي تركيز عرب النقب في منطقة السياج، والثاني هو تمدين عرب النقب، والثالث إنهاء ادعاءات الملكية من خلال الاستيلاء على أراضي عرب النقب.

فلسطين أون لاين، 2012/5/1

52. عمال فلسطينيون في الضفة وغزة يطالبون بتوفير فرص العمل ورفع الأجور وتخفيض الضرائب

غزة . رام الله . د ب أ: تظاهر مئات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للعمال مطالبين بإقرار نظام لحماية حقوقهم ووضع حد أدنى للأجور إلى جانب الحد من معدلات البطالة القياسية. وردد مئات العمال، الذين اعتصموا قبالة نقابة مقر اتحاد نقابات عمال فلسطين في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، هتافات تطالب بتوفير فرص العمل ورفع الأجور وتخفيض الضرائب الحكومية. وطالب المتظاهرون بإقرار قانون للضمان الاجتماعي ووضع نظام يكفل حقوقهم الاجتماعية والنقابية والحد الأدنى للأجور في مواجهة تصاعد معدلات غلاء المعيشة.

من جانبهم، احتج متظاهرون قبالة مقر المجلس التشريعي في غزة على واقع البطالة والفقر الذي يعانيه مئات منهم جراء استمرار الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ حزيران (يونيو) 2007. وطالب هؤلاء بتوفير فرص عمل لائقة لهم تكفل لهم حياة كريمة وحداً أدنى من الأجور.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

53. 168 ألف سائح زاروا أريحا خلال نيسان / أبريل

أريحا: ذكرت شرطة السياحة والآثار في بيان صدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام امس الثلاثاء أن أكثر من 168 ألف سائح زاروا مدينة أريحا في شهر نيسان الماضي، وهي أعلى نسبة خلال السنوات الخمس الأخيرة". وأوضح البيان "أن تقرير شرطة السياحة والآثار وبناء على بيانات المواقع السياحية يقول أن السياحة الأجنبية بلغت 56754 شخصاً، والسياحة المحلية من مختلف المحافظات بلغت 68450 مواطناً، إضافة إلى 29045 زائراً من أراضي 1948، فيما بلغ عدد النزلاء في فنادق المدينة للفترة نفسها 12746 شخصاً".

القدس، القدس، 2012/5/1

54. الإحصاء الإسرائيلي: الفتيات العربيات بـ"إسرائيل" يتفوقن على اليهوديات في العلوم والتكنولوجيا

تل أبيب: أظهر بحث أجرته دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، نشرت تفاصيله أمس، تفوقا واضحا للطالبات العربيات على نظيراتهن من المدارس اليهودية الدينية والرسمية في مجال العلوم والتكنولوجيا. فلقد بين البحث أن نسبة 8.4 في المائة من الطالبات العربيات، مقابل نسبة 5.5 في المائة من الطالبات اليهوديات في التعليم الرسمي ونسبة 1.6 في المائة من الطالبات في التعليم الديني اليهودي، حصلن على شهادة إنهاء الثانوية في مجال العلوم النوعية والتكنولوجيا. كذلك بين البحث تفوق البنين عموما على البنات في هذا المجال، إذ سجل البنون نسبة 8.7 في المائة مقابل نسبة 5.5 في المائة للبنات في المعدل العام، وكان لافتا أن نسبة البنات العربيات تشكل استثناء كبيرا وقفزة فوق هذا المعدل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

55. الخليل تغضب لرفع العلم الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي

الخليل-إياد سرور: أثارت حادثة رفع العلم "الإسرائيلي" على الحرم الإبراهيمي ردود فعل غاضبة في أوساط النخب السياسية والمواطنين الفلسطينيين. ويؤكد الشيخ ماهر مسودة مفتي محافظة الخليل على أن حادثة رفع العلم الإسرائيلي فوق الحرم لم تكن المرة الأولى خاصة فيما يسمى "عيد الاستقلال" عندهم، مشيرا ان من مظاهر احتفالهم بهذا اليوم أن يقيموا حفلات كبيرة وبضيئون المصابيح الكهربائية ويشغلون الموسيقى الصاخبة، ويرقصون ويرفعون الأعلام وخاصة التي تحمل "تجمة داود" في جميع أنحاء الحرم الإبراهيمي. ويشدد على أن أهل الخليل غير راضين عن هذا العمل، لأن وجود الاحتلال باطل، وليس له أساس من الصحة، وأن أهل الخليل مرابطون ومحافظون على مقدساتهم الإسلامية، وهم لا يفرطون بها مهما كانت الإجراءات الإسرائيلية المشددة الظالمة، وخاصة أيام منع الدخول إلى الحرم. وأعتبر النائب في المجلس التشريعي باسم الزعاريير رفع العلم الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي سابقة خطيرة ينبغي على العالم العربي والإسلامي أن يعتبرها جريمة كبيرة، ويجب استنكار هذا العمل بطريقة تتناسب مع أهمية المقدسات الإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2012/5/1

56. اعتصام فلسطيني أمام الصليب الأحمر في صور

نقد عشرات اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات منطقة صور اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور، بدعوة من اتحاد نقابات عمال فلسطين - منطقة صور، لمناسبة الاول من ايار، تأكيدا على الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام ودعما للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال وتضامنا مع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. رفع المعتصمون لافتات تندد بالاحتلال الصهيوني ورفض التوطين وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعمل، وسلموا مذكرة عبر ممثل الصليب الاحمر الدولي رياض دبوبق موجهة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ومدير الصليب الاحمر الدولي.

المستقبل، بيروت، 2012/5/2

57. نشطاء فلسطينيون يدعون لانتفاضة ثالثة دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: دعا نشطاء فلسطينيون إلى انطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة دعماً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام، مطالبين بحقوقهم والتي حرّموا منها من قبل إدارة السجون الإسرائيلية.

وجاءت دعوة النشطاء الفلسطينيين على صفحة "الانتفاضة الفلسطينية الثالثة" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حيث أكدوا في بيان لهم بأن "نصرة الأسرى وواجب تحريرهم هو عنوان الانتفاضة الثالثة"، كما دعوا "الأحرار والثوار في كل العالم وفلسطين إلى أن ينتفضوا دعماً للأسرى ونصرة للقدس ووفاء للشهداء"، وفق تعبيرهم.

قدس برس، 2012/5/1

58. "احتفالية فلسطين للأدب" تكسر حصار غزة بأصوات عربية وعالمية

غزة - فارس عيد: انطلقت امس الدورة الخامسة لاحتفالية فلسطين الخامسة للأدب 2012 وهي تُقام في شكل رئيسي في غزة عطفاً على رام الله وبيروت، والأمسية الختامية تشهدها القاهرة مساء الحادي عشر من الجاري في مسرح «روابط».

وكانت احتفالية فلسطين للأدب، المعروفة بـ «بالفست»، بدأت عام 2008، وأخذت طابع المهرجان الأدبي المتنقل، بحيث تنتقل إلى جمهورها في مدن فلسطين المحتلة، وتعمل الاحتفالية على إقامة -ودعم- الصلات الثقافية بين فلسطين والعالم، وتواجه، بحسب تعبير المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد -، «ثقافة القوة بقوة الثقافة». تؤيد احتفالية فلسطين للأدب الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، وتستكر بشدة الحصار المفروض على غزة. وتلتزم العمل على إحياء العلاقات الثقافية بين الشعوب العربية، تلك العلاقات التي تتآكل منذ زمن.

الحياة، لندن، 2012/5/2

59. عمان: نقابيون يطالبون بإنشاء تحالفات لدعم الأسرى وإطلاق سراحهم

عمان - طارق الحميدي: أكد نقابيون وحقوقيون أن ما يتعرض له الأسرى الأردنيون والفلسطينيون من انتهاكات وتعذيب داخل سجون الاحتلال يجب أن يتوقف مطالبين الحكومة بمتابعة شؤونهم وتقديم المساعدة لهم والعمل على إطلاق سراحهم. وشددوا على أهمية تفعيل دور الإعلام في متابعته شؤون الأسرى كون الدور القائم غير مرض ولا مقبول. كما أكدوا أهمية تأسيس لجان لمتابعة قضايا الأسرى يوميا وليس بشكل موسمي ينشط خلال الأيام التي تصادف ذكرى الأسير ويوم الأرض.

وكانت لجنة الحريات في نقابة المهندسين أقامت لقاء تشاوريا مع الأسرة الإعلامية الأردنية حول أفضل السبل الكفيلة لدعم ومؤازرة قضية الأسرى في حين طالبت نقابة المهندسين الزراعيين الحكومة بالالتفات إلى مطالب وقضية الأسرى الأردنيين لدى الكيان الصهيوني.

المهندس ناصر هنيدي امين عام نقابة المهندسين وجه التحية والاكبار للأسرى الابطال الذين يقارعون الاحتلال ويقدمون الغالي والنفيس في الدفاع عن الارض المحتلة والذود عن شرف الامة وحقها المقدس بفلسطين من خلال صمودهم الاسطوري و خوضهم معركة الامعاء الخاوية.

من جانبه تحدث الزميل جهاد ابو بيدر رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين واشاد ببطولات الاسرى وتضحياتهم.

كما تحدث باللقاء والد الأسير المهندس عبد الله البرغوثي صاحب أكبر حكم والذي تحدث عن اهمية هذا الاضراب عن الطعام والذي يضع حياة الاسرى الاردنيين في مرحلة الخطر وضرورة ان تتحرك الحكومة والجهات الرسمية والشعبية لحماية هؤلاء الابطال.

وفي ذات السياق شدد المهندس محمود أبو غنيمة على ضرورة التقاف المسؤولين بالحكومة والمعنيين في وزارة الخارجية إلى مطالب الأسرى الأردنيين العادلة ومتابعة شؤونهم وتقديم المساعدة لهم والعمل على إطلاق سراحهم.

الرأي، عمان، 2012/5/2

60. اعتصام لشباب «الوحدة الشعبية» و«طلبة الاردنية» للمطالبة بالإفراج عن الأسرى

عمان - بترا: اعتصم نحو 150 شخصا من شباب حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) واتحاد طلبة الجامعة الاردنية أمام مقر الامم المتحدة في عمان امس الثلاثاء للمطالبة بالإفراج عن الاسرى الاردنيين والفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية. وقال عضو الحزب الدكتور فاخر دعاس ان الاعتصام جاء للتعبير عن رفض الشباب للصمت العربي والدولي ازاء قضية الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، مشيرا الى ان نحو الف اسير يخوضون معركة البطون الخاوية ويواجهون بذلك الاحتلال وادواته القمعية. وكان عدد من أهالي الاسرى حضروا الاعتصام، وسط صيحات من الغضب تتدد بموقف (الامم المتحدة) من قضية ابنائهم.

الدستور، عمان، 2012/5/2

61. مصر: المرشح للانتخابات الرئاسية عبد المنعم أبو الفتوح يتعهد بتحرير فلسطين

مراسلو الأهرام: تعهد د. عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح للانتخابات الرئاسية في مصر، في بدء حملته الانتخابية، بتحرير فلسطين والشعوب العربية من الطغيان.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/2

62. عيد أسرى الجولان صدقي المقت ينضم إلى الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، أن عيد أسرى الجولان صدقي المقت، الذي يقضي 26 سنة في سجون الاحتلال، شرع بإضراب مفتوح عن الطعام مع 15 أسيرا آخرين من فلسطين المحتلة 1948.

قدس برس، 2012/4/30

63. غليون يعلن رفض "المجلس الوطني" فكرة التفاوض مع "إسرائيل" حول الجولان مقابل إسقاط الأسد

لندن: رفض رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، ما يتردد عن إمكانية قبول المجلس الوطني أو أي فصيل بالمعارضة التفاوض مع الدول الغربية أو "إسرائيل"، حول مستقبل هضبة الجولان مقابل مساعدة هؤلاء في إسقاط نظام بشار الأسد، وشدد: "نحن بالمجلس الوطني لم نقل أبداً مثل هذا الكلام". وقال غليون، في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف: "نحن بالمجلس قلنا وشددنا على أن سيادة سوريا لا تستقيم إلا باسترجاع الجولان.. الجولان أرض سورية وستظل كذلك، وهذا حق يعرفه العالم كله. والثورة الديمقراطية في سوريا ستكون أقدر على استرجاع الجولان"، وتابع: "الذي تعامل مع إسرائيل وسمح لها بالاستمرار في الجولان هو النظام لا المعارضة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

64. سفير العراق في القاهرة: العلاقة الفلسطينية العراقية متميزة وإستراتيجية

القاهرة - محمود خلعوف: قال سفير العراق لدى مصر نزار الخير الله، يوم الثلاثاء 5/1، إن العلاقات الفلسطينية العراقية متميزة وإستراتيجية وتعمق بشكل أكبر، وإن العراق من خلال موقعه كرئيس للقمة العربية يعمل بكل طاقاته لحشد الدعم والتأييد لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف. وأكد الخير الله، في حديث لوكالة وفا بالقاهرة، أن القضية الفلسطينية كانت إحدى أولويات القمة العربية الثالثة والعشرين، التي عقدت نهاية شهر آذار/ مارس في بغداد، وأن بلاده تسعى لأن تكون فاعلة وجادة ومسؤولة في دعم الشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية والإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/1

65. خبير وباحث تونسي: الثورة التونسية لها سلطة معنوية يمكنها أن تفيد المصالحة الفلسطينية

تونس: أكد الأكاديمي والباحث التونسي كمال بن يونس، أن الثورة التونسية أصبحت لديها سلطة معنوية ومرجعية لدى كل الأطراف الفلسطينية، سواء في منظمة التحرير الفلسطينية أو لدى فصائل المقاومة مثل حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي. وذكر ابن يونس، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أن هذه السلطة يمكن للقيادة التونسية أن تستند إليها للعب دور ما في الشأن الفلسطيني، خصوصاً لجهة إتمام المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

قدس برس، 2012/5/1

66. فيلم عن اليهود المغاربة يثير جدلاً ومخرجه يقول إنه عن الحب والتعايش

إعداد زكية عبد النبي من الرباط - تحرير محمد هميمي: قال كمال هشكار، مخرج الفيلم الوثائقي "تغيير جيروزاليم"، الذي بثته القناة المغربية الثانية مؤخراً، مما أثار الكثير من الجدل: "أردت من خلال هذا الفيلم الوثائقي أن أبرز واقعاً لم يعد موجوداً هو التعايش والاحترام المتبادل بين اليهود والمسلمين". وقال هشكار في مقابلة مع رويترز إن الفيلم يتناول "التعددية الثقافية في المغرب والدستور الأخير الذي صوت عليه المغاربة بالأغلبية يقر هذه التعددية". كما يتساءل هشكار "المغاربة يهود ومسلمين تعايشوا مع بعضهم بعضاً أكثر من ثلاثة آلاف عام كيف يقتلع إنسان من جذوره ليهجر ويعيش بين هويتين تتجادبانه..". وقال هشكار "لا يمكننا اللوم على اليهود المغاربة لماذا هاجروا إلى إسرائيل... لأن هناك ظروفاً سياسية

واقصادية تدفع دائما الناس إلى الهجرة"، مذكرا بظروف "قيام دولة إسرائيل وانتشار القومية العربية والظروف الاقتصادية".

وكالة رويترز، 2012/5/1

67. إطلاق أكبر حملة ضغط سياسي في أوروبا لمناصرة قضية الأسرى الفلسطينيين

كوبنهاغن: أطلقت "الحملة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين" في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهي حملة أطلقتها الأمانة العامة لفلسطيني أوروبا ضمن مواكبتها لإضراب الأسرى عن الطعام، حملة واسعة النطاق للضغط على صناع القرار والدوائر الرسمية في الاتحاد الأوروبي والبرلمانات الأوروبية المختلفة. وقالت الحملة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إنه سيتم إرسال عريضة وقع عليها ودعمها أكثر من عشرة آلاف مشارك في مؤتمر فلسطيني أوروبا العاشر، الذي انعقد في الدنمرك السبت الماضي (28/4)، لعدد كبير من السياسيين والبرلمانيين، كما سترسلها إلى مفوضة الاتحاد الأوروبي البارونة كاترين أشتون.

وفي السياق ذاته؛ بدأت الحملة بإرسال رسائل عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس الوزراء البريطاني ووزير خارجيته وأعضاء البرلمان الأوروبي وأعضاء البرلمان البريطاني. من جانبه؛ قال ماجد الزير، رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا والمدير العام لمركز العودة الفلسطيني، على أهمية التحرك: "باعتباره ثمرة العمل المؤسساتي والجماهيري في أوروبا، وبدل على أهمية الوزن الفلسطيني في القارة الأوروبية الذي بدأ ينمو في العقدين الأخيرين".

قدس برس، 2012/5/1

68. منظمة حقوقية بريطانية: مطالب الأسرى الفلسطينيين مشروعة يجب دعمها

لندن: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن مطالب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتمثل بإلغاء العزل الانفرادي والمداهمات الليلية والحق في التعليم وإلغاء الحبس الإداري وإلغاء قانون شاليط مطالب مشروعة يجب على أحرار العالم دعمها. ودعت المنظمة، في بيان لها يوم الثلاثاء 5/1، أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، الشعوب العربية والإسلامية إلى تصعيد تضامنهم مع الأسرى من أجل التسريع بتحقيق مطالب الأسرى. وحذرت إدارة السجون من تصعيد إجراءاتها القمعية ضد المضربين عن الطعام لأن ذلك سيؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها. وجددت دعوتها للمجتمع الدولي بضرورة الاعتراف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب.

قدس برس، 2012/5/1

69. الداخلية البريطانية تمتنع عن الاستئناف ضد قرار يعيد إبعاد الشيخ رائد صلاح غير قانوني

أفادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا مي قررت عدم استئناف الحكم القضائي الذي اعتبر أن قرار ترحيل رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح غير قانوني، وأن التهم التي وجهت للشيخ بالتحريض والعنصرية لا أساس لها. وأكدت المنظمة في بيان لها، الثلاثاء 5/1، أن "إن قرار وزيرة الداخلية بعدم الاستئناف جاء على عكس آمال منظمة أمن المجتمع اليهودي التي صرح مسؤولوها بعد صدور الحكم بالقول (نثق بأن وزارة الداخلية

ستستأنف الحكم)، وبذلك تكون وزيرة الداخلية قد قالت لمنظمة أمن المجتمع اليهودي وللمرة الأولى في ملف الشيخ رائد صلاح (لا) بعد أن كانت أداة طيعة في يد المنظمة طيلة مراحل القضية". ودعت المنظمة وزيرة الداخلية البريطانية إلى الاستقالة "لإخفاقها في ملفات كثيرة وارتكابها أخطاء جسيمة في ملف الشيخ رائد صلاح، حيث كشف الحكم القضائي بأنها "ضللت" واعتمدت في قرارها الذي قضى باستبعاد الشيخ على جهة واحدة هي منظمة أمن المجتمع اليهودي في المملكة المتحدة على الرغم من أن مستشاريها حذروها من إصدار قرار الترحيل".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/5/1

70. شركة "كو أوب" البريطانية تُوسع نطاق مقاطعتها لمنتجات المستوطنات الإسرائيلية

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة معاريف العبرية، النقاب عن أن شبكة التسويق البريطانية (كو أوب) البريطانية وسعت نطاق المقاطعة التي تفرضها على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وتابعت إن الشبكة البريطانية، التي تعتبر من أكبر خمس شركات للتجارة والتسويق بالجملة في بريطانيا، هي أول شركة في أوروبا تقرر وقف تعاملها التجاري مع الشركات الإسرائيلية التي تصنع منتجاتها في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وأضافت أن هذا القرار جاء مكملاً لقرار سابق اتخذته الشركة، عندما قررت في حينه وقف شراء منتجات شركات إسرائيلية أقيمت مصانعها على أراضي فلسطينية. واعتبرت الصحيفة قرار الشركة البريطانية بأنه خطوة أخرى إلى الأمام على طريق المقاطعة الشاملة بفعل قرار الشركة عدم التعامل تجارياً مع أي مزود مصدر منتجاته هو المستوطنات الإسرائيلية. ولفتت المصادر في تل أبيب، كما أكدت الصحيفة، إلى أن القرار البريطاني سيسبب أضراراً لأربع شركات إسرائيلية يصل حجم التعامل التجاري معها إلى 350 ألف جنيه إسترليني، ونقلت معاريف عن هيلاري سميث، من شركة (كو أوب) ومنسق المقاطعة ضد استيراد المنتجات من المستوطنات قوله، إن شبكة (كو أوب) تقود على الصعيد الدولي هذا القرار التاريخي الذي سيلزم كافة الشركات أن تقدم تقريراً عن مساهمتها في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني من قبل "إسرائيل"، داعياً شبكات تسويق إضافية إلى اتخاذ خطوات مماثلة، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

71. فرق موسيقية إيرلندية تلغي عروضها في "إسرائيل" تضامناً مع الفلسطينيين

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن أن فرقتين موسيقيتين من إيرلندا، هما درويش وبول سبت، قامتا بإلغاء عروض كانت مقررة لهما في "إسرائيل"، وذلك رصوحاً لحملة مقاطعة الدولة العبرية، التي تتامت كثيراً في الآونة الأخيرة في إيرلندا.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

72. منظمات تضامن بريطانية تقيم نشاطات وفعاليات مختلفة لإحياء مجزرة دير ياسين

لندن - مدين ديرية: أقامت منظمات تضامن بريطانية نشاطات وفعاليات مختلفة لإحياء مذبحه دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في قرية دير ياسين في سنة 1948 وذهب ضحيتها عشرات المدنيين

معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ. واستضافت هذه المنظمات مصطفى محمود قاسم حميدة من أهالي دير ياسين، أحد الناجين من المذبحة ليصف ما حدث ليلة التاسع من نيسان/ أبريل 1948. ويتجول أبو أشرف القادم من القدس، الذي فقد تسعة من أقاربه في المذبحة، في المدن الرئيسية ببريطانيا، يروي ويسرد للبريطانيين ما شاهده عن المذبحة المروعة.

وأوضح عضو مؤسسة ذكرى دير ياسين الدكتور فرانسيس لويس، أنهم يسمعون كثيراً عن الهولوكوست والمحركة التي أصبحت سلاحاً قوياً في قمع الفلسطينيين، وقال "هذه فرصة للاستماع للحقيقة من شاهد على مجزرة دير ياسين التي حدثت على أيدي نفس الأشخاص الذين كانوا في ياد فاشيم".

موقع الجزيرة.نت، 2012/5/2

73. وزير الخارجية الياباني يحذر "إسرائيل" من شن هجوم على إيران

لندن: جدد وزير الخارجية الياباني، كوشيرو غيمبا، الذي يبدأ اليوم زيارة لمدة يومين لـ"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية، أمس، التعبير عن قلق طوكيو من شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت. وقال غيمبا: "اليابان قلقة جداً من المسألة النووية الإيرانية". وأكد الوزير الياباني أن "الخيار العسكري لن يعطي إيران عدواً لتسريع برنامجها النووي فحسب، بل قد يؤدي أيضاً إلى زيادة عدم الاستقرار في المنطقة مما سيشكل تهديداً لإسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/2

74. يديعوت أحرونوت عن مصادر أمريكية رسمية: إمكانية الهجوم العسكري على إيران تضاعلت كثيراً

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر أمريكية وصفتها بأنها عالية المستوى في واشنطن، كشفت عن تقدير الإدارة الأمريكية أن احتمالات توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية للبرنامج النووي الإيراني، باتت ضئيلة للغاية، وبحسب المصادر عينها، كما قالت مراسلة الصحيفة في الولايات المتحدة، فإن هناك عاملين يؤكدان على هذا التحول: الأول: أن الإيرانيين في المحادثات التي جرت في اسطنبول مؤخراً مع الدول الكبرى (1+5) عبروا عن مواقف لينة مقارنة بمواقفهم السابقة، الأمر الذي يفتح المجال لنجاح الجولة الثانية من المحادثات. أما السبب الثاني: فمرده الجدال الدائر داخل الدولة العبرية، والهجوم غير المسبوق من قبل قادة الأجهزة الأمنية السابقين في الدولة العبرية على كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، إيهود باراك، ولفتت المصادر إلى أن معارضة رئيس الموساد السابق، مئير داغان، ورئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين، ورئيس هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال، الجنرال غابي أشكنازي، لتوجيه ضربة عسكرية إسرائيلية للبرنامج النووي الإسرائيلي، كشفت عن عمق الخلافات داخل دوائر صنع القرار في تل أبيب، وعززت المعسكر السياسي والأمني، الذي يُعارض بشدة الإقدام على قرار من هذا القبيل، وهو القرار الذي أجمع المراقبون في "إسرائيل" على أنه أهم قرار سيُتخذ في تل أبيب منذ تأسيس الدولة العبرية في العام 1948.

ونقلت الصحيفة عن دنيس روس، ما كان قاله أول من أمس لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، بأن تل أبيب وواشنطن اتفقتا على منح الدبلوماسية فرصة لحل المشكلة النووية الإيرانية، ولكنهما لم تتفقا على

تحديد جدول زمني لهذه المفاوضات، ولكن روس استدرک قائلاً إن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن لا تلجأ الولايات المتحدة إلى الخيار العسكري، في حال عدم استجابة طهران للمطالب الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/2

75. حركة حماس: مرونة حمالة أوجه

نقولا ناصر

إن المقابلة الحصرية المطولة التي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة على مدى يومين التي منحها نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. موسى أبو مرزوق، لـ"لاري كوهلر ايسيس" مندوب صحيفة "فورورد" اليهودية العريقة لليهود الأميركيين في القاهرة، ونشرت في عددها الصادر في السابع والعشرين من نيسان/ أبريل الجاري، هي مقابلة غير مسبوقه ولم تعرب بعد، وقد وصفها جيرشون باسكين الذي كان صلة وصل للتوسط بين حماس وبين حكومة دولة الاحتلال الاسرائيلي في صفقة تحرير الأسرى الفلسطينيين مقابل الافراج عن الجندي جلعاد شاليط بأنها كانت "حدثاً تاريخياً"، معرباً عن دهشته "لطول الوقت" الذي منح أبو مرزوق للمقابلة.

وكما نشر، جرت المقابلة مع أبو مرزوق في جو ودي، على غداء من سمك سليمان وسمك نهري من النيل في اليوم الأول ووجبة بيتزا سريعة في اليوم الثاني، في منزل فخم من ثلاثة طوابق لم يكتمل تأثيثه وسط حراسه ومعاونيه الذين لم يكن بينهم نساء، ويقع في "عزبة" تبعد حوالي تسعين دقيقة عن القاهرة في منطقة سكنية مخططة للطبقة الاجتماعية العليا لا تزال قيد البناء تعرف باسم القاهرة الجديدة. و"يومية إلى الأمام اليهودية" (ذي جويش ديلي فورورد) التي صدرت بلغة اليديش عام 1897 وتصدرها باللغة الانكليزية منذ عام 1990 شركة إعلامية يهودية تملك صحفا ومحطات بث تستمر اليوم دون انقطاع كواحدة من أقدم وأعرق الصحف اليهودية في العالم و"كصوت لليهودي الأميركي وضمير" له في الولايات المتحدة كما تعرف نفسها.

ولأن "فورورد ليست مجرد منظمة صحفية فقط، بل ومؤسسة يهودية كذلك"، كما قالت الصحيفة في افتتاحية لها تعقيباً على المقابلة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، فإنها كانت متنبهة لـ"الطبيعة التاريخية" ولـ"الرسالة" التي تبعثها موافقة أبو مرزوق على إجراء مقابلة صحفية للنشر معها، وهو "ثاني أهم قائد لحماس" كما وصفته، في إشارة ظاهرية إلى أن "المنظمة الارهابية تلتين وترشد"، لكن "القراءة المتأنية" لما قاله أبو مرزوق "تسلط الضوء على الحقيقة المخيبة للآمال، والمثيرة للسخط حقاً، بأن حماس تظل غير مستعدة للتخلي عن العنف والقبول بدولة إسرائيل اليهودية كواقع" وبأن "الرسالة" التي بعثها هي "رسالة فرصة ضائعة، لكل من يعينهم الأمر"، لكن "الحقيقة الأكثر إثارة للذهول هي لقاءه مع فورورد في حد ذاته، والوفاء بكل تعهد بشأن اللقاء"، كما أضافت.

والخلاصة التي استنتجها لاري كوهلر ايسيس الذي أجرى المقابلة مع أبو مرزوق هي أنه "خلفاً لبعض التقارير الاعلامية، فإنه (أي د. أبو مرزوق) لم يشر إلى أي مرونة جديدة تقرب حماس من القبول بالشروط التي وضعتها ما تسمى اللجنة الرباعية للولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لمشاركة جماعته في عملية سلام الشرق الأوسط المحتضرة الآن"، لكنه استدرک بأن ابو مرزوق "لم يستبعد إمكانية علاقة أكثر توافقاً مع إسرائيل في المستقبل".

وهذه الخلاصة، والتحريض على حماس بناء عليها، اللذان وردا في افتتاحية فورورد تعقيبا على المقابلة، كانتا دليلا سريعا على النتائج العكسية لما ابتغاه أبو مرزوق من محاولة للتواصل مع يهود الولايات المتحدة، دون أي عبء من محاولات منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من "شركاء السلام" العرب الذين سبقوه إلى مثلها.

وفسرت افتتاحية فورورد تلك "الحقيقة الأكثر إثارة للذهول" بالقول إنه "من الواضح أن حماس تعترف بحاجتها إلى التواصل مع اليهود الأميركيين، وعبرهم، مع الجمهور الأميركي"، أسوة بالحكومة الاسرائيلية التي تتودد إليهم "كما لم تفعل أبدا من قبل"، ومثلها "قادة فتح في الضفة الغربية"، وكان لحاق حماس بهم "مسألة وقت فقط".

وأكد أبو مرزوق أن دمشق لم تعد عنوانا له عندما أعطى لاري كوهلر بطاقة عمل عليها تحت اسمه أربعة أرقام هواتف في العاصمة السورية طلب منه إهمالها وكتب له رقم هاتف جديد على البطاقة داعيا إياه للاتصال معه عليه أو بواسطة البريد الإلكتروني للرد على أي أسئلة لاحقة متابعة للمقابلة، وربما للتواصل أيضا.

إن التزامن بين خروج أبو مرزوق، وغيره من قيادات الحركة التي توزعت بين عواصم مختلفة منها الدوحة، من دمشق وبين فتح بوابة التواصل هذه مع يهود الولايات المتحدة لافت للنظر، في ضوء التجربة التاريخية لحركة فتح التي تواصلت أولا مع "اليهود غير الصهاينة" ثم مع صهاينة "يساريين" قبل أن تتوج تواصلها بتوقيع اتفاقيات أوسلو مع القادة الصهاينة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وقبل أن تعتمد فتح الولايات المتحدة راعيا ووسيطا وحيدا للسلام والتفاوض معها بالرغم من علمها الأكيد بأن يهود أميركا قد "أسرلوا" سياستها الشرق أوسطية لفترة طويلة مقبلة.

والتساؤل الذي يثيره هذا التزامن يثير سؤالا آخر عما إذا كان ضغط الأزمة السورية الراهنة على حماس مجرد حجة في ظاهرها الكثير من الاقناع وفرت لها مخرجا لـ"النأي" بنفسها عن الحاضنة السورية والایرانية لمقاومة دولة الاحتلال فلسطينيا ولبنانيا تمهيدا لتغيير في التكتيك في الأقل إن لم يكن في الاستراتيجية، وهو ما يهمل له "شركاء السلام" العرب وغير العرب باعتباره حقيقة واقعة وليس هدفا لهم يسعون إليه بكل وسائل الضغط على الحركة، بينما يتسرع البعض في الجانب الآخر، تحت ضغط الأزمة السورية أيضا، في "غسل أيديهم" من حماس كحليف استراتيجي لـ"المقاومة والممانعة"، مما وضع حماس في موضع شبهة، وشوش موقفها.

لكن الاستناد إلى عواصم عربية غارقة حتى أذاتها في استراتيجية "السلام فقط" مع دولة الاحتلال يتناقض تماما مع أي استراتيجية للمقاومة بأشكال المقاومة التي كانت حماس تتبناها حتى الآن، مما يعزز الاشتباه والتشويش.

صحيح أن أبو مرزوق قد أصاب محاوره اليهودي بـ"الصدمة" و"الاحباط" و"السخط"، كما كتبت "فورورد" في افتتاحيتها، عندما أكد على ثوابت الحركة في المقاومة ورفض الاعتراف بدولة الاحتلال وحق اللاجئين في العودة إليها ورفض التفاوض المباشر معها، إذ كان جوابه "لا" قاطعة على سؤاله إن كان مستعدا للذهاب إلى القدس، إذا عرضت عليه "ضمانات لأمنه الشخصي"، للتفاوض على "الهدنة" التي تقترحها حماس بديلا لأي "معاهدة" أو "اتفاقية" سلام مع دولة الاحتلال.

لكن آخر عملية "استشهادية" نسبت إلى حماس وقعت في آب/ أغسطس عام 2004 في بئر السبع، و"الهدنة" طويلة الأمد التي تقترحها حماس مع دولة الاحتلال وكررها أبو مرزوق في مقابلاته تلتزم

الحركة التزام الدول بنموذج لها في قطاع غزة خصوصا بعد أن تولت السلطة في القطاع أواسط عام 2007 وكل الخروقات لهذه الهدنة جاءت من الجانب الآخر، وهي تلتزم بمثلها في الضفة الغربية أيضا إذ ليس مقنعا أن سطوة قوات الاحتلال و"التنسيق الأمني" بينها وبين السلطة الفلسطينية برام الله تمنع مقاومة حماس فيها لو أرادت، لتقتصر مقاومتها اليوم على "الدفاع" في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

على هذه الخلفية، فإن ما يبدو ازدواجية في خطاب حماس كما عبر عنه أبو مرزوق في مقابلته غير المسبوقه مع "فورورد" اليهودية يزيد في الشبهة والتشويش في موقف الحركة.

مرونة حمالة أوجه

عندما سأل لاري كوهلر مندوب "فورورد" د. أبو مرزوق لماذا وافق على طلب منظمة إخبارية يهودية إجراء حديث معمق ومطول معه، أجابه بأن "علي أن أفرق بين اليهودي الذي خلق هذه المشكلة لشعبي وبين اليهود الأميركيين مثلك ممن لم يفعلوا أبدا أي شيء سيء لشعبي".

ولأن أبو مرزوق لا يمكن أن تغيب عنه حقائق مثل أن يهود أميركا على وجه التحديد هم أكبر داعم لدولة المشروع الصهيوني منذ اغتصاب فلسطين عام 1948 ومثل أن معظم "أراضي إسرائيل" مسجلة باسم الوكالة اليهودية العالمية التي يسيطرون عليها وليس باسم دولة الاحتلال الاسرائيلي، فإن جوابه يشي بتوجهه للوقوع في ذات الفخ الذي وقعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية قبله عندما توهمت بأن التواصل مع يهود الولايات المتحدة هو المدخل إلى الحكومة الأميركية لاستثمار وزنها الدولي في انتزاع حد أدنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وهذا منزلق خطر إذا كان يعبر عن توجه رسمي لحركة حماس فإنها بالتأكيد سوف تلدغ من الجحر ذاته الذي لدغت منه منظمة التحرير بقيادة فتح.

إن مرونة أبو مرزوق التي تعبر عن نفسها بلغة حمالة أوجه قابلة لاستيعاب ازدواجية في الخطاب تتبنى، مثلا، المقاومة لكنها تؤجلها، وتعارض التفاوض لكنها توافق على قيام غيرها به، وترفض أي "معاهدة سلام" تتمخض عنه لكنها مستعدة للتعامل معها باعتبارها "هدنة"، وترفض "حل الدولتين" لكنها تقبل به على أساس مفهومها لـ"الهدنة"، الخ.، هي جميعها نتائج موضوعية لتأرجحها الراهن بين "معسكر السلام" العربي وبين الخندق الآخر المنفتح على السلام لكنه يتمسك بخياره الدفاعي حتى يكون السلام عادلا.

وهي جميعها مؤشرات لا لبس فيها إلى تغيير في التكتيك إن لم يكن في الاستراتيجية، تغيير يعطي لخروج الحركة من دمشق تفسيرا آخر غير ضغط الأزمة السورية عليها للانحياز فيها إلى هذا الطرف أو ذلك، لكنه في كل الأحوال تغيير يقتضي توضيحا للمواقف أكثر جلاء يبعد الحركة عن مواطن الشبهة والتشويش.

لقد أكد د. موسى أبو مرزوق في مقابلته غير المسبوقه أن حماس لن "تعترف بإسرائيل كدولة"، لكن العلاقة معها ستكون كعلاقة "لبنان وإسرائيل أو سورية وإسرائيل"، متجاهلا أن البلدين يسعيان إلى سلام عادل مع دولة الاحتلال على أساس الانسحاب من أراضيها المحتلة وملتزمان بـ"مبادرة السلام العربية" التي ترفضها حماس في خطابها وأن سوريا أجرت مفاوضات مباشرة وغير مباشرة وسرية وعلنية مع دولة الاحتلال. فهل هذا هو الوضع الذي تريد حماس الاقتداء به حقا؟

وفي تفسيره لهذه الهدنة التي اقترحها "لأول مرة في سنة 1994"، كما قال مندوب الصحيفة إلى مقابلته، يشير أبو مرزوق أسئلة متفجرة: "دعنا نقيم علاقة بين الدولتين (الفلسطينية والاسرائيلية) في أرض

فلسطين التاريخية كهدنة بين الجانبين. فذلك أفضل من الحرب وأفضل من المقاومة المستمرة ضد الاحتلال، وأفضل من احتلال إسرائيل للضفة الغربية وغزة، الذي يخلق كل هذه الصعوبات والمشاكل في الجانبين". إنها لغة جديدة حقا.

فهذا اللغة حمالة أوجه. فهل يعني أن حماس، في حال قبول دولة الاحتلال ب"الهدنة" المقترحة، تقترح أو تقبل "حل الدولتين"؟ وهل يعني أن حماس لن تشارك في هذه الحالة في أي "حرب" قد تلجأ إليها، على سبيل المثال، سورية كملاذ أخير لتحرير أراضيها كما حدث في حرب تشرين عام 1973؟ وهل تتوقف المقاومة الفلسطينية في حال قبول دولة الاحتلال بدولتين على أساس الهدنة المقترحة باعتبار أن الاحتلال الجدير بـ "المقاومة المستمرة" هو احتلال "الضفة الغربية وغزة" فقط؟ وإذا كان هذا هو ما عناه أبو مرزوق، فإن الاحساس بـ "الصدمة" و"الاحباط" و"السخط" الذي شعرت به هيئة تحرير فورورد يكون متسرا ولم يقرأ في العمق ما قاله الرجل الثاني في حماس.

وعندما "ضغط" عليه، كما قال مندوب الصحيفة اليهودية، بأن حماس لن تتخلى خلال الهدنة عن هدفها في "تدمير إسرائيل" وأنها سوف تستغل الهدنة للتسلح، لم يؤكد أبو مرزوق ولم ينف، لكن جوابه كان حمال أوجه كذلك: "من الصعب القول ماذا سيكون في الجانبين بعد عشر سنوات. ربما يكون جوابي الآن [عن الاعتراف بإسرائيل] مختلفا تماما عن جوابي بعد عشر سنوات".

في حوارات القاهرة، قيل إن حماس وافقت على تبني "استراتيجية غير عنيفة"، لكن أبو مرزوق قال إن ما عناه اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي كان أمرا "مختلفا تماما"، فقد تقرر أن "المقاومة الشعبية المدنية" قاسم مشترك، "ونحن نقبل ذلك، فذلك يمكنه أن يجعل المصالحة أسهل"، "لكنه لا يعني التخلي عن الحق والفرصة لشن عمليات عسكرية". إنه أمساك بالعصا من الوسط مرة أخرى، كانت نتيجته حتى الآن تأجيل المقاومة بكل أشكالها.

وفي خضم معارضة حماس المعلنة لاستئناف المفاوضات، أكد أبو مرزوق رفض التفاوض المباشر بين حماس وبين دولة الاحتلال، لكنه لم يترك مجالاً للشك بأن الحركة لا تعارض تفاوض "السلطة الفلسطينية" معها، حسب "تفاهم سابق مع فتح" كما قال، غير أنه اشترط عرض "أي نتيجة" لهذا التفاوض على "استفتاء يشمل كل اللاجئين الفلسطينيين" مضيفاً أن "كل الفلسطينيين يجب أن يدلوا بأصواتهم حول هذه" النتيجة، واشترط أيضاً أن "أي اتفاق كهذا يجب أن يتضمن حق الفلسطينيين غير المقيد في العودة إلى أرضهم".

وقال أبو مرزوق إن أي اتفاق تتوصل إليه السلطة الفلسطينية بالتفاوض، وتعتبره السلطة "معاهدة سلام"، فإن حماس سوف تتعامل معه "من وجهة نظرنا، باعتباره هدنة". فهل هذه هي الهدنة المقترحة من حماس حقا؟ وقد لفت هذا التناقض محاور أبو مرزوق، فلاحظ بأن "أي معاهدة سلام مع إسرائيل، بالنسبة إلى فتح، تشمل الاعتراف المتبادل، والتبادل الدبلوماسي، والتجارة، والتبادل التجاري، وتنقل الناس عبر الحدود والتعاون الاقليمي. كما تشمل دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وحقا فلسطينيا محدودا في العودة". فهل ستوافق حماس على أي اتفاق تتوصل إليه منظمة التحرير الفلسطينية بهذا المفهوم باعتباره "الهدنة" التي تقترحها؟

إن موافقة أبو مرزوق الضمنية على التفاوض وعلى أي اتفاقية يتمخض التفاوض عنها باعتبارها هي "الهدنة" يشير إلى خلو جعبة حماس من بديل للتفاوض، لكنه لم يستبعد تغير الظروف مستقبلا عندما قال إن أي اتفاقية كهذه لن تلزم حماس في المستقبل: "لا أعتقد أن معاهدة من أي نوع يمكن أن تلزم

أحدا في المستقبل. اقرأ التاريخ فقط"، كما قال، ملوفا بتغييرها إن تسلمت حماس السلطة، مستشهدا بسابقة "التغييرات العديدة في اتفاقيات" أوسلو التي أجراها رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو عندما تسلم الحكم.

أما دفاع أبو مرزوق في اليوم الثاني للمقابلة عن ميثاق حماس، فقد نسفه تنصله منه عندما قال إن الميثاق لا يحكم حماس ثم اعترف: "لدينا سياسات كثيرة، كثيرة، لا تتفق مع الميثاق ... وهناك الكثيرون في حماس يتحدثون عن تغيير الميثاق. ذلك جدل داخل حماس، لأن هناك سياسات كثيرة، كثيرة، تتعارض مع ما هو مكتوب في الميثاق". واعترافه هذا إضافة جديدة لسلسلة من خروج الفصائل الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها منظمة التحرير، على مواثيقها التي تسوغ وجودها.

المستقبل العربي، 1/5/2012

76. لقطة فلسطينية للتذكرة

فهيم هويدي

لا تقل لأمي إنني صرت أعمى، فهي تراني لكني لا أراها. ابتسم وأتحايل عليها حينما تريني صور إخوتي وأصدقائي وجيران الحارة على شباك الزيارة، فهي لا تعرف أنني صرت كفيفا بعد أن دب المرض عيني حين غزت العتمة كل جسدي. لا تقل لها إنني انتظر عملية جراحية لزراعة القرنية منذ سنوات، لكن إدارة السجن تماطل وتستدعي إلى عيني كل أسباب الرحيل عن النهار، هذا بعض ما كتبه الأسير الفلسطيني محمد براش في رسالة إلى شقيقه يشرح فيها أسباب لجوئه مع زملائه إلى الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخل يومه الرابع عشر.

قصة براش واحدة من آلاف القصص المشابهة لنحو خمسة آلاف أسير يعيشون في أقبية السجون الإسرائيلية، بعضهم معزول لم ير أهله ولا نور النهار كاملا منذ سنين طويلة وبعضهم مريض ولا يجد طريقا للعلاج، والبعض الآخر أمضى شبابه في السجن ووصل إلى خريف العمر وما عاد يأمل في أن يموت بين أهله.

هذه المعاناة دفعت عددا من الأسرى إلى اللجوء لإضراب مفتوح عن الطعام منذ أكثر من شهرين وانضم إليهم في 17 من شهر ابريل الماضي 1300 أسير آخر، بينهم أسرى لم يضرىوا عن الطعام فقط وإنما أيضا عن الماء، الأمر الذي يهدد حياتهم بصورة فورية.

كانت الاحتجاجات في السجون الإسرائيلية قد بدأت بإضراب فردي من الأسير خضر عدنان (35 عاما) الذي امتنع عن الطعام مدة 66 يوما، تبعته الأسيرة هناء شلبي (27 عاما) التي أضربت عن الطعام نحو 50 يوما، ثم ظل عدد المضربين عن الطعام يتزايد منذ شهرين، حتى وصل عددهم الآن إلى ألفي شخص.

رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس قال إن 14 أسيرا معزولون في زنازين منفصلة، ومنهم من لم ير أسرته ولم ير النور منذ 12 عاما، كما في حالة الأسير حسن سلامة، ومن الأسرى من أمضى أكثر من 30 عاما في السجن، ومما ذكره الأسير المحرر نائل البرغوثي الذي أمضى 33 عاما ونصف العام في الأسر، وأفرج عنه في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة في مقابل الجندي جلعاد شاليط، أن بعض زملائه أصبحوا مقعدين لا يتحركون الا على الكراسي ولا يستطيع الواحد منهم أن يدخل الحمام منفردا، ومنهم من يعاني امراضا مزمنة قاتلة مثل الأورام السرطانية والقلب وغير ذلك.

الحكومة الإسرائيلية ترفض ليس فقط اطلاق سراح الأسرى وكبار السن وإنما ترفض أيضا تحسين شروط معيشتهم داخل السجن، وقد عدد البرغوثي 3 أسباب رئيسية وراء إضراب الأسرى عن الطعام. الأول أن المئات من الأسرى لم يروا عائلاتهم منذ سنين طويلة وجميع الأسرى من قطاع غزة لم تسمح السلطات لعائلاتهم بزيارتهم منذ الانسحاب الاسرائيلي من القطاع قبل ست سنوات، كما أن المئات من الأسرى من الضفة لا يسمح لعائلاتهم بزيارتهم لأسباب أخرى أمنية. السبب الثاني هو العزل والمطالبة بإلغائه، فهناك عدد بين 12 و 20 أسيرا معزولون بصورة كاملة في زنازين عزل انفرادية لا يخرجون منها إلا لمدة ساعة في اليوم وهم مقيدو الأيدي والأرجل. أما السبب الثالث يتمثل في التفتيش الليلي الذي يتم فيه إيقاظ الأسرى وإزعاجهم والعبث بحاجياتهم دونما سبب.

من جانبه، قال الأسير تائر حلاحلة الذي دخل إضرابه عن الطعام يومه الـ 58 أن الاطباء ابلغوه بأن جسده فقد جهاز المناعة وأصبحت حياته معرضة للخطر. ونقلت وكالة «مدى» عن محامي مؤسسة «مانديلا» الذي زار حلاحلة في مستشفى سجن الرملة أن الأخير أحضر على كرسي متحرك وبدأ في حال هزال شديد ولا يقوى على السير بسبب الاضراب وأبلغه انه يعاني آلاما شديدة في الصدر والمعدة وأصبح لا يرى إلا القليل بعينه اليسرى وفقد 34 كيلوجراما من وزنه. كما شكى من اعتقاله في زنازنة انفرادية وانخفاض في السكر وضغط الدم وارتفاع في دقات القلب وتساقط الشعر ونزيف دموي من فمه بين الفترة والأخرى وضمور في العضلات.

هذه خلاصة تقرير نشرته صحيفه «الحياة» اللندنية في (4/27) لمراسلها في رام الله، أهديه إلى فضيلة المفتي الذي زار القدس أخيرا، ورأينا صورته بنظارته السوداء وهو يتجول في جنبات المسجد الأقصى دون أن يلفت نظره أن الاسرائيليين يمنعون ابناء فلسطين من الضفة والقطاع ومناطق 48 من زيارة المسجد الأقصى بل يحرم خطيبه وشيخه الشيخ عكرمة صبرى ابن القدس والشيخ رائد صلاح وغيرهما من رموز وعلماء المسلمين في فلسطين، ولم تستوقفه دلالة منع كل هؤلاء ثم الترحيب بزيارة مفتي مصر وإظهاره في الصورة محاطا بالجنود الإسراييليين الذين تولوا حمايته.

إليه أهدي التقرير، مذكرا فضيلته ومن دافعوا عن زيارته بوجود الاحتلال وسجله الأسود في فلسطين، الذي تمثل قضية الاسرى فصلا واحدا من فواجعه، ضمن عشرات الفصول الأخرى التي كتبت بدماء الفلسطينيين ودموعهم وعذاباتهم، التي يتجاهلها نداء السياحة في القدس وهي مكبلة بالأغلال في ظل الاحتلال.

السبيل، عمان، 2012/5/2

77. انتخابات الجامعات في الضفة.. و(البروفة الأمنية)!

لمى خاطر

يكاد يبلغ بك الإشفاق مداه وأنت تصغي لثرثرة نفر من الكتاب والسياسيين والحزبيين على هامش انتخابات جامعات الضفة، ثم تتمنى لو أن شيئا من الحياء تملك هؤلاء وهم يبدون شامتين بالتراجع الانتخابي لتنظيم أفنى الاحتلال كل أساليبه في إضعافه وفي تخويف منتسبيه، واستبق إعلان نيته خوض انتخابات المجالس الطلابية بحملة مسعورة أسماها (قص العشب) قبل أن يصبح شوكا، أي اجنتاث أي مظهر لعودة الكتلة الإسلامية إلى الساحات الجامعية قبل أن يستقل خطرها ويتحول أبنائها إلى قنابل موقوتة (على حد تعبير جنرالات الاحتلال).

كتب كثيرون وتحدثوا؛ محللين ومفسرين أسباب تقدم الشبيبة الفتاوية على الكتلة الإسلامية في الجامعات، وكثير مما قيل على وجاهة وله اعتبار ومكان، سواء ما يتعلق بالوضع الميداني الذي ما زال في غير صالح حماس، أو ذلك الخاص بضعف استعداد الكتل الإسلامية داخل الجامعات لخوض الانتخابات، سيما وأنها اتخذت قرارها دونما استعداد أو حضور مسبق، وبعد سنوات كانت فيه مغيبّة تماماً عن الساحة الجامعية، ولم يتح للطلبة أن يتعرفوا عليها أو يعاينوا نشاطها النقابي ومعالم تميّزها عن غيرها.

غير أن هناك أمراً آخر يستحق أن نقف على أبعاده بانتباه، وهو ما بدا من تشجيع فتحاوي لدخول الكتلة الإسلامية هذا العام حلبة المنافسة، ورفع الأجهزة الأمنية يدها ظاهرياً عن غالبية الوجوه البارزة في الكتلة رغم أن دأبها أن تستهدفهم وتعتقلهم لأتفه الأسباب!

ليس من الفطنة بطبيعة الحال أن نحسن الظن بناوياً الأجهزة الأمنية في الضفة ولا حتى بحركة فتح، لنعتقد أنها فجأة قررت نزع رداؤها الإقصائي، والاعتذار عن سنوات القمع الماضية بحق حماس ومختلف أشكال نشاطها، لأن ما شاهدناه خلال أيام الانتخابات كان يقول بوضوح: إن حركة فتح وقيادة السلطة أرادت من هذه المحطة أن تكون اختباراً لمدى إمكانياتها الأمنية في إنجاح فتح في أية عملية انتخابية، وهنا كان الرهان الأبرز هو على الإنجاز الوحيد الذي حققته حركة فتح طوال السنوات الفائتة في الضفة، وهو إرهاب الناس وتخويفهم، والنجاح في صرفهم عن المشاركة في أي عمل يخص حماس، حتى لو كان بمستوى إعلان الدعم لها، وهنا أتحدث عن عامة الناس وغير المؤطرين، ممن يحتاجون في العادة إلى أجواء أمنية مريحة لكي يفصحوا عن قناعاتهم أو ينحازوا (انتخابياً) للطرف الذي يميلون له دونما إكراه!

فما الذي حصل هنا: بدون مبالغة كان الاعتماد الفتحاوي في الانتخابات الجامعية على الأجهزة الأمنية ذات الإمكانيات والمواهب المتعددة بنسبة تصل إلى 90%، حيث اجتهد عناصر الأجهزة ومسؤولوها في الاتصال على جميع الطلبة وذويهم وتهديد من يعرفون انحيازه للكتلة، والطلب منه عدم الذهاب للانتخاب، إضافة لقطع أية صلة ما بين الكتلة وخارج الجامعة، والتعميم على المطابع وسائقي السيارات العمومية بضرورة عدم تقديم أية خدمة للكتلة، عدا عن عمليات شراء الذمم الواسعة، مع أن هذه الأخيرة ليست ذات تأثير كبير لأنها كانت على الدوام إحدى ركائز فتح في أية عملية انتخابية، لكنها هذا العام نفذت بآليات أكثر شيطانية عما كانت عليه في السابق.

ولم يكن عبثاً أن كان الناطقون باسم شبيبة فتح أول ما يتوجهون بشكرهم بعد كلّ نتيجة إلى الأجهزة الأمنية، لدورها في إنجاح الحركة (على حد تعبيرهم)، لدرجة دفعت أحد المتحمسين منهم للقول إنه لولا مساعدة الأجهزة بمختلف تشكيلاتها لما حصلت فتح هذا الإنجاز!

الرسالة المهمة هنا، ليست إدانة هذا المسلك، فهو بات جزءاً من التركيبة الفتاوية ومن شخصية الفتحاوي الذي لا يمكن أن يجد أو يرى نفسه خارج إطار أي جهاز أمني، بل المهم هنا أن ما جرى كان اختباراً لقدرة الأجهزة الأمنية على فرض هيمنتها وبتّ الخوف في مفاصل أجواء يفترض أنها (نزيهة)، وعلى حركة حماس هنا أن تقرّ المعادلة بشكل موضوعي سليم وبعيداً عن العواطف، لأنّه ثبت أن التغول الأمني في الضفة ما زال صاحب الكلمة الأولى، وما زال يجيد اللعب المكشوف والقذر على وتر الوهن الذي أصاب النفوس، وهو أمر لم يكن موجوداً خلال السنوات السابقة. لأن الحقيقة المجردة تقول

إن فتح في الضفة ما عادت تساوي شيئاً دون أجهزة أمنها و (نافورة) المال السياسي الذي يستميل الأتباع.

ومن لا زال يوهم نفسه بأن انتخابات سليمة ونزيهة يمكن أن تجري في ظل قبضة أمنية صُنعت فقط لتحمي أمن الاحتلال وتترفق به وتفتك بشعبها في المقابل عليه أن يراجع حساباته مراراً وتكراراً. الخسارة أمر عادي حين تكون لأسباب ذاتية تخص الإطار نفسه، ولكن حين تتحكم بها أو بجزء كبير منها عوامل أخرى كما حدث في انتخابات الجامعات يصبح لازماً مقاومتها، وتصبح هناك حاجة لوقت كافٍ يسمح بعودة الأمور إلى نصابها، حتى ينكسر الخوف ويرحل التغول وتعود المنافسة إلى سكتها الصحيحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/1

78. من هو رئيس مصر القادم...؟

حسام الدجني

أكد أجزم أن انتخابات الرئاسة المصرية لعام 2012م هي من أكثر الانتخابات في العالم إثارة وتدخلًا خارجيًا، وأضيف أن معظم مراكز الدراسات والأبحاث وصناعة القرار التي تعمل لصالح دول أو منظمات دولية تضع على رأس أولوياتها المعترك الانتخابي المصري، وهوية الرئيس القادم لجمهورية مصر العربية...

نقطة الالتقاء بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث هو وصول رئيس ضعيف لمصر لا يمتلك مرجعيات حزبية أو مؤسسية أو شعبية، وتتمنى تلك الأطراف عدم وصول رئيس ينتمي للتيارات الإسلامية، ومن هنا تبدأ العقليّة الغربية بمساندة المال الخليجي، وبدعم داخلي مصري من قبل فلول النظام المصري الأسبق والذين ما زالوا يسيطرون على معظم مرافق الحياة والنفوذ بالنظام السياسي المصري، بالإضافة إلى بعض الليبراليين أو اليساريين، والذين يتمنون عدم وصول الإسلاميين لسدة الحكم في مصر.

نتائج ما سبق بدأت تظهر تباعاً، حيث استبعدت اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة المصرية -مستندةً على مبررات قانونية- كلا من خيرت الشاطر المرشح الأقوى في جماعة الإخوان المسلمين، والمرشح السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل، وتسعة مرشحين آخرين ينتمون إلى تيارات مختلفة.

استبعاد حازم صلاح أبو إسماعيل تم استثماره من أجل توحيد موقف الدعوة السلفية للوقوف خلف مرشح آخر، وكانت حظوظ خيرت الشاطر في نيل ثقة الدعوة السلفية ممثلة بحزب النور السلفي الذي حصل في انتخابات مجلس الشعب من خلال القوائم على 96 مقعداً، ومن حيث عدد الأصوات سبعة ملايين ونصف المليون صوت، وبعد استبعاد خيرت الشاطر وترشيح د. محمد مرسي مرشحاً لجماعة الإخوان المسلمين، دفع العديد ممن يهيمه الأمر إلى ممارسة نفوذه على الدعوة السلفية لأن تقف خلف مرشح آخر، فوقع الاختيار على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح.

فمن هو إذن رئيس مصر القادم...؟

من يحق لهم التصويت في مصر 53 مليون مواطن، وكانت الدعوة السلفية قادرة على حسم الانتخابات من جولتها الأولى في حال دعمت مرشح الإخوان الدكتور محمد مرسي، فمجموع الأصوات التي منحت الثقة على مستوى القوائم في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة لحزبي الحرية والعدالة وحزب النور السلفي

هي: 15.138.134 (الحرية والعدالة)+7.534.266 (حزب النور السلفي)= 22.672 مليون صوتاً، من أصل 53 مليون مواطن يحق لهم التصويت، وحسب آخر انتخابات (انتخابات مجلس الشعب) فإن نسبة المشاركة هي 60%، ولو أسقطنا تلك النسبة على من يحق لهم التصويت في انتخابات الرئاسة القادمة فالرقم سيكون 32 مليون ناخب... خلاصة القول إن د. محمد مرسي في حال دعمه حزب النور سيحصل على نسبة 68% من أصوات الناخبين.

وهذا بالتأكيد دفع العديد من الأطراف الخليجية والغربية بأن تضغط على الدعوة السلفية بأن تدعم المرشح الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وهذا سيؤكد سيناريو عدم الحسم من الجولة الأولى، وهنا ستتوزع أصوات الإسلاميين بين محمد مرسي وعبد المنعم أبو الفتوح ومحمد سليم العوا. ويبقى الفيصل في موقف المجلس العسكري وهوية المرشح الذي يقف خلفه، وربما نرى في الأيام المقبلة تحالفات للقوى الليبرالية والقومية بتشكيل مجلس رئاسي قد يضم كلا من حمدين صباحي وعمرو موسى وأحمد شفيق، وهذا الائتلاف في حال تفرقت أصوات الإسلاميين سيكون له فرص وحظوظ قوية، ولكن يبقى الخيار للشعب المصري، وتبقى فرص الإسلاميين أكثر صعوبة، ولكن ما زالت الفرص سانحة من أجل دعم مرشح إسلامي واحد وتشكيل ائتلاف رئاسي يضم كلا من محمد مرسي وعبد المنعم أبو الفتوح ومحمد سليم العوا، وبذلك من الممكن أن يحسم الإسلاميون كرسي الرئاسة في مصر من الجولة الأولى. ولكن في حال استمرت الأمور على حالها، فإن السيناريو الأقوى هو عدم الحسم من الجولة الأولى وربما يتنافس كل من عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد مرسي على كرسي الرئاسة في جولة الإعادة وحينها ستكون احتمالات فوز أبو الفتوح أقوى كونه سيحصل على دعم الأحزاب الليبرالية واليسارية بالإضافة إلى حزب النور السلفي، وستسانده بعض الماكينات الإعلامية في داخل مصر وخارجها، وذلك بهدف إسقاط مرشح جماعة الإخوان المسلمين.

فلسطين أون لاين، 2012/4/30

79. نهاية سلطة الأقلية

امنون روبنشتاين وأدام وولفسون

ينبغي كي تستطيع الحكومة تحسين فاعليتها واتخاذ قرارات تعبر عن مواقف أكثر الجمهور، ان تتبنى طريقة نظام جديدة. تبرهن استطلاعات الرأي العام مرة بعد اخرى على الموقف الليبرالي للجمهور الاسرائيلي اليهودي من شؤون الدين والدولة، الذي يناقض سياسة الحكومة الرسمية. فقد بين استطلاع للرأي العام مثلا نشر في المدة الاخيرة ان 63 في المائة من السكان اليهود البالغين يؤيدون الزواج المدني. وزاد هذا الفرق زيادة كبيرة اذا فحصنا فقط عن موقف الجمهور العلماني في اسرائيل - لأن 88 في المائة يؤيدون هذه الامكانية. لكن حينما أثير اقتراح قانون في الكنيست في تموز 2011 لاحداث الزواج المدني، حصل في مرحلة القراءة الاولى على 17 صوتا فقط. ويشبهه في ذلك ايضا الفرق بين الرأي العام في موضوع تجنيد فتیان المعاهد الدينية وموضوع التهويد في الجيش الاسرائيلي وبين موقف

الكنيست. فهذه الفروق تشهد على فشل للديمقراطية الاسرائيلية. ان طريقة نظام الحكم أحدثت وضع تناقض منطقي، ففي الحكومة تأثير كبير للأقلية غير الصهيونية في الجمهور. تتميز طريقة نظام الحكم بعدة عيوب جوهرية مثل عدم وجود صلة بين الناخب والمنتخب، ومثل الانتخابات التمهيدية، وقدرة نجوع منخفضة في عمل الكنيست باعتبارها سلطة رقابة وغير ذلك. لكن يبدو ان العيب المركزي يكمن في طريقة الانتخابات النسبية القطرية التي تُحدث وضع كثرة احزاب في الكنيست وهو شيء يُصعب على رئيس حكومة - ينتخب في الأكثر من حزب لا يكون بمثابة الأكثرية في الائتلاف - ان يؤلف ويدير ائتلافا من غير ان يخضع لاملاءات الأقلية. ويُمكن هذا الوضع احزاب لسان الميزان في الحكومة، أي الاحزاب الحريدية غير الصهيونية، من ان تركز لنفسها قوة لا تتناسب حجمها الانتخابي.

هناك عيب مركزي آخر لا يقل أهمية هو صورة انشاء حكومة في اسرائيل. فهذه الطريقة تزيد قوة أسنة الميزان وتضر بفاعلية الحكومة في تحقيق سياسة عامة وتزيد عدم ارتياح الجمهور العريض. والحقيقة ان للمستوى البيروقراطي والمستوى القضائي ايضا مسؤولية لا يستهان بها في كل ما يتعلق بقدرة الحكومة على تحقيق سياسة عامة، لكننا نرى ان قوة هذين المستويين في صوغ السياسة العامة وابطالها احيانا تتبع من ضعف حكومات اسرائيل طوال السنين عن اتخاذ قرارات في شؤون مختلف فيها. ليس هذا الوضع قضاءا وقدرا بل يمكن تغيير طريقة الحكم.

كي تستطيع الحكومة تحسين فاعليتها واتخاذ قرارات في شؤون جوهرية كالدين والدولة والمجتمع والاقتصاد تعبر عن مواقف أكثرية الجمهور (مع الحفاظ على حقوق الأقلية)، لا مناص من تبني طريقة حكم جديدة.

ان أحد الاقتراحات التي تثير العناية هو اقتراح البروفيسور أورينيل رايمان الذي اقترح من جملة ما اقترح انه اذا حصلت قائمة في انتخابات الكنيست على ثلث الاصوات على الأقل يصبح رئيسها رئيس حكومة بصورة آلية. واذا لم توجد قائمة حصلت على هذه النسبة من الاصوات تُجرى جولة انتخابات اخرى يتنافس فيها المرشحان اللذان حصلا على أكبر عدد من الاصوات بانتخاب مباشر لرئاسة الحكومة.

ستقوي هذه الطريقة قوة الاحزاب الكبيرة ومكانة رئيس الحكومة ايضا مع الحفاظ على مبدأ التمثيل. ان كل ديمقراطية هي مصالحة دائمة بين التمثيل والقدرة على الحكم. وفي طريقة الانتخاب للكنيست أُعطي مبدأ التمثيل وزنا أكبر وهو شيء مكن من زيادة سلطة الأقلية على حساب مبدأ القدرة على الحكم الذي يطمح اليه أكثر الجمهور. ان أكثر الجمهور الاسرائيلي قد ضاق ذرعا بسلطة الأقلية وقد حان وقت ثورة الأكثرية.

إسرائيل اليوم 2012/5/1

80. [كاريكاتير:](#)



فلسطين اون لاين، 2012/5/1